«وحدة وحدة وطنية.. الشاب بحد الصبية»

هذا الشعار الذي اطار صواب الحركة الاسلامية، فخربت مهرجان شفاعمرو

استنكار عارم لاعتداء الحركة الاسلامية على توفيق زيّاد واعتداءات الشرطة على قادة الجبهة ونشطائها



الاربعاء
٣١ آذار ١٩٩٣
٨ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
31.3.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 268/49 Vol

الالوف من ابناء وبنات شعبنا في مسيرة سخنين

الحزب الشيوعي: الاعتداء الظلامي يشعل اكثر من ضوء احمر

الجبهة: الحياة تجاوزت بدع الحركة الاسلامية فلتطرح خارج العمل المشترك

زيّاد: تجار في الدين لاهداف سياسية. ولا تهمهم الارض ولا الشعب ولا القضايا الوطنية

مرقس: يجب دعوة سكرتارية لجنة المتابعة لاستخلاص النتائج حول اعتداءات الحركة الاسلامية

■ الشرطة اعتقلت تسعة اشخاص، واحد منهم فقط من الحركة الاسلامية ■ ابراهيم نمر حسين: ممنوع مقاطعة الخطيب في الاجتماع بأي حال من الاحوال ■ رائد صلاح يبرر الاعتداء الازعر ويحمل المسؤولية للنائب زيّاد (!!) ■ مسيرات وتجمعات في عرابة وكفركنا ورهط والنقب وجامعة تل ابيب ■

نساء شعبنا لم يرضخن للظلاميين



(تصوير: فيصل ابو يونس - «الاتحاد»)

حصار عسكري مشدد على فلسطين المحتلة

* اللجنة الوزارية للشؤون الامنية قررت اغلاق المناطق المحتلة حتى اشعار آخر وتحويل وحدات اضافية من الجيش إليها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرّت اللجنة الوزارية للشؤون الامنية، سلسلة من الاجراءات القمعية بحق فلسطينيي المناطق المحتلة بحجة الحفاظ على الامن داخل اسرائيل.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بادر الى عقد جلسة طارئة للجنة الوزارية، فجر امس، للبحث في الاجراءات التي ينبغي اتخاذها في مواجهة تردي الوضع الامني الذي تجسد فجر امس في مقتل شرطيين.

ومن الاجراءات التي أقرّت وأعلن

● البقية على صفحة ١٣ ●

قوات الامن تواصل البحث عن قاتلي الشرطيين قرب الخضيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُثر، امس الثلاثاء، على الشرطيين، داني حزون ومردخاي يسرائيل، مقتولين في سيارة للشرطة متوقفة عند المدخل الى مستوطنة «تلمي العزار» قرب الخضيرة.

وقد تبين ان الشرطيين قتلا

● البقية على صفحة ٢ ●

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

آل حنيف وزبيدات في سخنين ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الحاج علي احمد حنيف زبيدات

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال (٨٣) عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١٩٩٣/٣/٣١ من الجامع العمري في سخنين بعد صلاة الظهر مباشرة الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

الى كل الرفاق.. الى كل الجمهوريين.. في كل المناطق

الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

تدعوكم لحضور حفل افتتاح النادي الجديد لها وذلك يوم الجمعة ٤/٢ الساعة ٧ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

في البرنامج: كلمة الافتتاح وتضييفات

برنامج فني يشارك فيه:

** ريم وليونيد الكسينكو * الشاعر سعود الاسدي*

الرئيس الفلسطيني يوجه، من القاهرة، نداءً مباشراً الى القيادة الاسرائيلية

عرفات: يد السلام الفلسطينية ممدودة بثقة ورغبة أكيدة لبناء مستقبل خالٍ من العنف والعدوان والاضطهاد

حانت اللحظة لكي يتحكم العقل والضمير الانساني في ازالة كل العقبات التي تعترض طريق السلام

● السلام كان وسيظل خيارنا الاستراتيجي. ورغم المأساة التي يعيشها شعبنا اليوم، رغم القتل والتشريد والقمع والابعاد، فإن تصميمنا على أن نمسك بفرصة السلام لم يضعف ولم يتزعزع ●

● القاهرة - خاص بـ «الاتحاد» - أصدر الرئيس الفلسطيني ورئيس م.ت.ف.، ياسر عرفات، في ختام زيارته الى القاهرة هذا الاسبوع بياناً يوجه من خلاله نداءً الى القيادة الاسرائيلية لان تقابل موقف الوفد الفلسطيني المؤيد للسلام بموقف مماثل «لحماية مستقبل شعوبنا وابنائنا واطفالنا، ولتأمين حل عادل يصمد امام الزمن، وتعيش تحت ظله الاجيال المقبلة».

وفيما يلي النص الكامل للبيان الذي وصلت إلينا نسخة خاصة عنه من القاهرة:

«نقف اليوم على مفترق طرق تاريخي، فإما ان يغتنم الجميع فرصة تحقيق سلام عادل ومتوازن، وإما ان ندخل في صراع مرير، سوف ينعكس نفسه على امن المنطقة والعالم، وسوف يضاعف الآلام والمآسي وويلات العنف التي يعاني منها كل اطراف النزاع في المنطقة منذ عقود عدة.

إن المسؤولية التاريخية والوطنية، التي نحملها كقيادة لشعب فلسطيني المناضل في سبيل حريته واستقلاله، تقتضي اليوم وفي هذا المنعطف الخطير، وامام ما يهدد عملية السلام من احتمالات الانهيار، الى ان نؤكد ان منظمة التحرير على استعداد لخوض التحدي الكبير والحقيقي، وهو تحدي السلام، وان المنظمة تنتظر الجميع دون استثناء - خاصة القيادة الاسرائيلية - الى مقابلة موقفنا بموقف مماثل، لحماية مستقبل شعوبنا وابنائنا واطفالنا، ولتأمين حل عادل، يصمد امام الزمن، وتعيش تحت ظله الاجيال المقبلة.

لقد كان خيار السلام - وسيظل - هو خيارنا الاستراتيجي، ورغم المأساة التي يعيشها شعبنا اليوم، ورغم القتل والتشريد والقمع والابعاد، فإن تصميمنا على ان نمسك بفرصة السلام لم يضعف ولم يتزعزع.

ان امنا-ويناشدت غزة، ورجالنا ونساءنا في القدس والضفة، وجميع ابناء هذا الشعب المكافح في ارضه وخارجها، وقفوا مع مبادرة السلام الفلسطينية ومع قرارات ومبادرات قياداتهم الشرعية الوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية، عبر مؤسساتها التشريعية والتنفيذية، وذلك لاعطاء فرصة حتى يتحقق السلام على ارض السلام.

انني اؤكد، من جديد، ان علينا ان نواجه بمسؤولية وبعد نظر تاريخي كل التحديات والعقبات والتي تعترض طريق السلام. ومن هذه الزاوية بالتحديد، وليس انطلاقاً من حسابات آنية وضيقة، اقول كلمتنا للقيادة الاسرائيلية وللرأي العام داخل اسرائيل، بأن اللحظة قد حانت حتى يتحكم العقل والضمير الانساني، وحتى تسود علاقات التكافؤ القائمة على مبادئ العدل وحقوق الانسان والشرعية الدولية. ان يد السلام الفلسطينية ممدودة بثقة، وبرغبة اكيدة لبناء مستقبل عادل، يخلو من العنف والعدوان والاضطهاد.

إننا نؤكد ان طريق الابعاد لا يقود نحو السلام، وكذلك ايضاً طريق القمع وانتهاك حقوق الانسان، واستمرار الاحتلال.

واذا كانت المفاوضات بطبيعتها تتخللها مشاكل وعقبات، وتعكس تفاعلات حقيقية، فإن القيادة الفلسطينية، بحس المسؤولية، وادراكاً منها بأن تحدي السلام، انما يأتي من تحديات الحرب، تؤكد التزامها بالاتفاقات وصلاتها... ان ما تهدف اليه هو التوصل الى تحقيق حقوق شعبنا والتوصل الى سلام مشرف عادل ودائم، يستند على اسس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، والارض مقابل السلام، وحقوق الشعب الفلسطيني، والقدس الشريف في اطار السلام التفاوضي وعملية السلام التي انطلقت في مدريد في اكتوبر ١٩٩١، بشقيها الثنائي والمتعدد.

لقد شارك الشعب الفلسطيني في المفاوضات السياسية مدفوعاً برغبة جادة في التوصل الى السلام، رغم الشروط المجحفة التي قبلنا بها. لقد اوضحنا منذ البداية قبولنا خوض مفاوضات السلام للاتفاق على اطار شامل لحل القضية، والبدء بترتيبات انتقالية في الارض المحتلة، وصولاً الى تسوية نهائية عادلة ومشرفة، وذلك خلال فترة زمنية محددة.

واذا كانت مسيرة المفاوضات قد تعطلت، فإن ذلك يعود الى ان المشاريع التي تلقاها وفدنا كانت تفتقد الى الحد الادنى من التوازن، ولان سياسة الابعاد والقمع وصلت الى مستوى خطير، يهدد مصالح شعبنا وحقوقه الاساسية.

ان المجتمع الدولي يقف اليوم شاهداً على المعاناة اليومية المستمرة لابناء شعبنا الصامد، ولا بد ان يساند جهودنا السلمية في اطار المفاوضات التي شهدت ثماني جولات من العمل الشاق، ووصلت الى مأزق لا يستفيد منه احد، خاصة ونحن مقبلون على اعتاب مرحلة جديدة من التغيرات والتطورات الدولية والاقليمية.

لقد تبنينا خيار السلام بعد ان عبر الشعب الفلسطيني - بإرادته الواعية وبصدق حسه - عن رغبته في التوصل لتسوية نهائية وعادلة، تضمن حقوقه من خلال سلام وتعايش، وليس عبر حرب او مواجهة. لقد عبر شعبنا عن رغبته في وضع حد للعنف وإراقة الدماء، بما يفتح الامل لمستقبل آمن، يوفر للشعوب الفرصة للتطور والازدهار، ويحقق المزيد من الرفاهية، في ظل ديمقراطية تضمن حقوق الانسان وابناء.

واننا نحرص على التنسيق مع اشقائنا في مصر والاردن، وسوريا ولبنان، والدول العربية الاخرى نحن على ثقة من انهم ملتزمون بحل شامل لكل قضايا المنطقة، وبوجود الشعب الفلسطيني الذي يسعى الى حل مشرف وعادل يدوم لها. لا يمكن للسلام ان يستتب، ولا للامن ان يستقر في منطقة الشرق الاوسط، وانه من يتوهم من ان كل تقدم يمكن احرازه في اطار عملية السلام هو مكسب ... جميعاً. ولذلك فإن الشعب الفلسطيني - ممثلاً في منظمة التحرير الفلسطينية - سوف لا يتردد في تحمل المسؤولية الكاملة في ادراك هذا السلام العادل والدائم».

● ياسر عرفات ●

بيان الناطق الرسمي

● تتمة من ص٢ ●

تهدف. فلتخفوا مكبر الصوت حتى لتحمها من البيتاف.

ان هذا التصرف والعدوان يعتبر سابقة خطيرة يجب ان تشغل اكثر من حيز الحصر على ساحة الكفاح الوطني والقضيي والوحدة الوطنية بين الجماهير العربية. فالتعبير عن الموقف والنقاش عنه في ساحة «الحوار الديمقراطي» بالعصي والنقطية موقوض ومدان ويجب وضع حد له. كما انه يجب التأكيد للحركة الاسلامية بأنه لا يمكن ارجاع عملية التاريخ الى الوراء، فدورنا المحورية المرأة في النقاش عن حقها بالمساواة. فقضية المساواة للمرأة في شتى المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها تعتبر بالنسبة لنا قضية مبدئية ومحكاً هاماً في تحديد منطلقنا على الساحة الكفاحية وفي بلورة نهجنا لرص صفوف اوسع وحدة وطنية كفاحية للجماهير العربية وفي اقامة اوسع تحالف كفاحي يهودي عربي.

نأمل ان تتراجع قيادة وكوادر الحركة الاسلامية، خطورة وابعاد تصرف بعض اخوانهم في شفاعمرو ونتائجهم في كفركنا والضرر الذي يجلب مثل هذا النهج والتوجه بالنسبة لقضايا الجماهير العربية وكفاحها من اجل السلام العادل والمساواة القومية والمدنية والتي تتطلب لمشاركة الفعالة من جميع ابناء وبنات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل».

حصار عسكري مشدد

● تتمة من صفحة ١ ●

منها: أ. اغلاق المناطق المحتلة حتى اشعار آخر ومنع اهاليها من دخول اسرائيل. ب. منع دخول سيارات فلسطينية الى اسرائيل. جـ. منع مبيت فلسطينيين من المناطق في اسرائيل او في القدس العربية المحتلة. د. تكثيف التواجد العسكري في المناطق المحتلة من خلال تحويل وحدات عسكرية اضافية اليها على حساب لواء التدريبات العسكرية المقررة لهذه الوحدات.

الا ان الاخطر في الموضوع هو الاجراءات التي تقرر أن تتخذها قوات الجيش داخل المناطق المحتلة والتي لم يجر الاعلان عنها وبقيت طي الكتمان.

رابين في حديث للشعب!

ويقر رابين عن عدم حكومته الكامل للجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة لكن في اطار القانون الذي يلزم الجميع.

وقال رابين ان الفصل بين الشعبين والتقليل من حدة الاحتكاك من شأنهما ان يقللا من حوادث العنف والارهاب.

ونفى رابين ان تكون البلاد في حالة طوارئ على الرغم من صعوبة الوضع وحساسيته. وقال ان الحرب مع الارهاب طويلة وان الانتصار فيها للطرف الذي يحافظ على رباطة الجأش ويتحلى بالصبر والمثابرة، للطرف الذي لا ينكسر.

واعترف رابين انه لا يمكن اتخاذ اجراءات وقائية محكمة تماماً في مواجهة الارهاب لكن يمكن الحد من الارهاب وتقليصه وفتح باب المفاوضات التي يعتبر الوصول الى حل الصراع.

السلطات الاسرائيلية تمنع نعيم الاشهب من دخول الضفة المحتلة لزيارة الاهل!

● السلطات تستجوبه لساعتين وتعيده الى الاردن ●



● نعيم الاشهب ●

● القدس - مراسل خاص - منعت السلطات الاسرائيلية على جسر اللنبي، امس، من نعيم الاشهب، عضو اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني وعضو المجلس الوطني والمجلس المركزي الفلسطينيين، من دخول الضفة الغربية عبر جسر اللنبي رغم حيازته على تصريح بهذا الشأن كان ذووه في الضفة استصدروه من الدوائر الاسرائيلية المختصة، كما هو مطلوب.

وعلم من ذوي الاشهب، وبناء على شهادات فلسطينيين قطعوا الجسر ان الاشهب عبر الاجراءات على الجسر الى ان وصل محطة رقم (١٣) حيث اخضع كما يبدو لاستجواب مخابراتي اعيد بعده الى الجانب الاردني.

وكان ذوو الاشهب انتظروا وصوله الى اريحا لكن القادمين من الاردن، ابلغوهم ظهر امس، ان الاشهب لن يصل وانه اعيد الى الجهة الشرقية من الجسر. ولم يخف ذوو الاشهب استغرابهم لما حدث ازاء استصدارها تصريحا بالزيارة كما هو مطلوب.

وقد وصل الاشهب، قبل يومين الى عمان من براغ حيث يعيش املا في زيارة ذويه.

وكانت سلطات الاحتلال قد ابعدت نعيم الاشهب عن وطنه في العام ١٩٦٦ بعد فترة من السجن في سجن نفحة. اثر كونه نشيطا في الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي كان محظورا في حينه، اصيب خلال ذلك بعينه من اعتداء سجين جنائي. وقد مورست الضغوط على حكومة اسرائيل لاطلاق سراحه خصوصا انه لم يكن متهما بأية تهم امنية والسماح له بتلقي العلاج في الخارج. يومها اشترطت السلطات الاسرائيلية على محامية السيد الاشهب، فيليتسيا لانغر ان يغادر البلاد على الا يعود الى الضفة الغربية او اسرائيل الا باذن خاص.

وقد خرج الاشهب وعمل في الاتحاد السوفييتي سابقا واستقر بعدها في براغ حيث عمل في مجلة قضايا السلم والاشتراكية. وقد حاول دخول الضفة لزيارة الاهل بعد غيبة دامت ٢٢ عاما الامر الذي لم يتم، امس، كما كان مقررا.

منظمة «أمنستي» الدولية تدين هدم عدد كبير من منازل الفلسطينيين في القطاع

● مئة منزل دمرت او اصيبت باضرار كبيرة في مخيمات القطاع ●

● لندن - و.ص.ف - دانت منظمة العفو الدولية (امنستي)، امس الثلاثاء، قيام السلطات الاسرائيلية بهدم عدد كبير من منازل الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل بوصفها تدابير انتقامية ضد ابرياء من يشتبه في كونهم من ناشطي الانتفاضة.

وفي بيان نشر في لندن قالت المنظمة الدولية المدافعة عن حقوق الانسان ان نحو مئة منزل دمرت او اصيبت باضرار كبيرة في مخيمات اللاجئين في القطاع. واضافت المنظمة ان «مئات الاشخاص باتوا بلا مأوى ويعيشون منذ ذلك الحين تحت الخيام».

واضافت المنظمة ان اعمال الهدم ادت الى وفاة ثلاثة اشخاص في الاقل.

واوضحت ان الجيش الاسرائيلي يلجأ في حال الشك باختباء «مشتبه بهم» في بعض المنازل الى اخراج السكان منها و«اطلاق النار عليها من الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية او القذائف المضادة للدروع مما يلحق بها اضرارا جسيمة» واضاف النص ان «الجنود يدخلون الى المنازل مطلقين النار في كل الاتجاهات حيث يمكن ان يختبىء احياء».

واكدت المنظمة ان هذا النوع من الهجمات اخذ في الازدياد. وساقت على ذلك وقائع جرت اخيرا وخصوصا في مخيمات خان يونس ورفح ودير البلح.

وجرت اكبر عملية هدم في ١١ شباط في خان يونس. واستمرت العملية قرابة اليوم وتم تدمير ١٠ منزلا «بطريقة منهجية».

وقالت المنظمة انها وجهت رسالة، في السابع عشر من الشهر الحالي، الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اعربت له فيها عن قلقها لكنها اكدت ان عمليتي هدم جديدتين نفذتا بعد ذلك في العشرين من اذار في دير البلح وفي ٢٦ من الشهر نفسه في رفح.

وقالت المنظمة ان هذه «الممارسة تعرض حياة الناس للخطر دون جدوى ومن شأنها ان تؤدي الى تدمير منازل اشخاص ابرياء كنوع من العقوبات الجماعية».

قيادة م.ت.ف. تجتمع في تونس، السبت القادم

عبد ربه وشعث: المحادثات الامريكية - الفلسطينية كانت خالية من أية أمور ملموسة جديدة!

● اليوم، لقاء اوروبي - فلسطيني في عمان للمرة الاولى منذ بدء عملية السلام ● دعوة اوروبا الى المشاركة الفعلية في المفاوضات الثنائية ●

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعتبر نبيل شعث، مستشار زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان نتائج المحادثات الفلسطينية - الامريكية التي جرت مؤخراً في واشنطن غير كافية ملمحاً بأن ذلك قد يؤدي الى تأخير في عملية السلام العربية - الاسرائيلية.

وقال شعث في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم يحدث اتفاق على جدول زمني مقبول بالنسبة لمنظمة التحرير بشأن عودة المبعدين الفلسطينيين او على صيغة تضمن عدم لجوء اسرائيل الى اجراء الابعاد مستقبلاً».

واضاف شعث «اننا نريد السلام وجادون ومؤمنون بأن السلام له قواعد واذا حصل أي تأخير فذلك لان القواعد لم تحترم».

وكانت المحادثات، التي جرت بين مسؤولين امريكيين وممثلين عن فلسطينيي الاراضي المحتلة (الجمعة والسبت الماضيين) في وزارة الخارجية الامريكية، قد تناولت مفاوضات السلام المعلقة منذ قيام اسرائيل في ١٧ كانون الاول ١٩٩٢ بابعاد نحو ٤٠٠ فلسطيني الى جنوب لبنان.

وقال شعث ان «الوفد الفلسطيني بحث في واشنطن عدة مسائل من بينها خاصة المبعدين وضرورة ادراج قضية القدس في كل مراحل المفاوضات لكن نتائج المحادثات كانت غير كافية».

وكانت الولايات المتحدة وروسيا قد طلبتا من العرب والاسرائيليين استئناف المحادثات الثنائية في ٢٠ نيسان القادم في واشنطن لكن الاطراف العربية تجنبت الاشارة الى موافقتها على المشاركة في هذه المفاوضات خلال الاجتماع الذي اختتم يوم الاثنين في دمشق.

وقال مصدر فلسطيني، امس الثلاثاء، ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستعقد السبت المقبل اجتماعاً في تونس برئاسة ياسر عرفات لبحث الاتصالات العربية والدولية المتعلقة بعملية السلام.

وقال المصدر نفسه ان الاجتماع الذي سيستمر خمسة ايام سيتناول نتائج اللقاء الذي تم في عطلة نهاية الاسبوع في واشنطن بين وفد فلسطيني ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بحضور دبلوماسيين روس.

وكان رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل فيصل الحسيني والناطقة باسم الوفد حنان عشراوي زارا واشنطن لبحث العقبات التي تحول دون استئناف المفاوضات والتوصل الى حل «مقبول» لقضية المبعدين.

وسيبحث الاجتماع المقبل للقيادة الفلسطينية نتائج المشاورات التي اجراها عرفات في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك قبل زيارة الاخير المرتقبة في السادس من نيسان الى واشنطن ولقاء رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي اليوم الاربعاء في عمان مع لجنة الترويكا الاوروبية.

واللقاء الاوروبي - الفلسطيني هو الاول منذ بداية عملية السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول ١٩٩٠.

وفي هذا الخصوص دعا ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المجموعة الاوروبية الى اتخاذ دور المشاركة بجانب راعيي مؤتمر السلام وشدد على عدم «حصر الدور الاوروبي في اطار اللجان متعددة الاطراف».

واشار عبد ربه، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، الى ان الفلسطينيين سيطلبون من الاوروبيين ضرورة «التحرك الفعلي بهدف تحقيق الحوار الامريكي الفلسطيني على اعلى المستويات وكسر الحصار



● نبيل شعث ●

الاقتصادي والسياسي الذي تحاول قوى عديدة فرضه على الشعب الفلسطيني لاغراض سياسية».

وقال عبد ربه، الذي وصل الى عمان امس قادماً من دمشق برفقة رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي، ان وفد المنظمة سيطرح هذه الاراء خلال لقائه اليوم الاربعاء في عمان اللجنة الثلاثية الاوروبية التي تضم وزراء خارجية بريطانيا والدنمارك وبلجيكا اضافة الى المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية. وهم سيصلون الى العاصمة الاردنية ليلة الثلاثاء - الاربعاء.

وشدد عبد ربه على ان «اسرائيل والولايات المتحدة تريدان حجز الدور الاوروبي ضمن اطار محدد.. وهذا ضار بالمصالح الاوروبية ولا يساعد عملية السلام».

وقال «يبدو ان الادارة الامريكية ترغب في استئناف المفاوضات من اجل المفاوضات» معتبراً ان هذا الامر «سيقود الى تعطيل عملية السلام لو استؤنفت الجولة التاسعة في العشرين من نيسان المقبل».

من جهة اخرى اعتبر المسؤول الفلسطيني ان نتائج محادثات الوفد الفلسطيني يومي الجمعة والاحد في واشنطن «كانت عامة وغامضة وخالية من اية امور ملموسة جديدة».

وقال ان «هذا الامر يتطلب اعادة دراسة في اطار القيادة الفلسطينية» مشيراً الى انه سيصار الى «اتخاذ الموقف الفلسطيني والقرار العربي بعد تدقيق محادثات واشنطن وجرد



● ياسر عبد ربه ●

حصيلة الاتصالات العربية الاخرى مع الادارة الامريكية».

واضاف ان الاطراف العربية المعنية اتفقت في الاجتماع التنسيقي الذي عقد اخيراً في دمشق على ان «علينا ان نقرر اما ان نذهب معاً لو نقاطع معاً» الجولة القادمة من المفاوضات.

واشار الى غياب اي «تقدم حقيقي في الموقف الاسرائيلي لجهة الامور المتعلقة بحقوق الانسان او القضايا الرئيسة الخاصة بالمفاوضات».

وقال ان هذه الامور «ليس فيها اي وضوح كاف يجعلنا نحكم بأن هنالك افاقاً جدية لعقد مفاوضات يمكن ان تسفر عن نتائج ايجابية».

وكان الفلسطينيون رفضوا تسلم دعوة امريكية - روسية للمشاركة في الجولة التاسعة ما لم تحل قضية المبعدين الـ ٤٠٠ الذين طردتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة في ١٧ كانون الاول الماضي.

في الجزائر:

٤١ قتيلاً في هجوم (٢٢ آذار) على ثكنة للدرك

● الجزائر - «و.ص.ف.» - أعلن بيان رسمي صادر عن الدرك الجزائري، أمس الثلاثاء، ان الهجوم الذي شنه الارهابيون الاصوليون الاثنين في ٢٢ آذار الحالي على ثكنة قصر البخاري (وسط جنوب) ادى الى مقتل (٤١) شخصاً و(١٦) جريحاً.

اضاف البيان ان من بين القتلى (١٨) دركياً من بينهم ضابط وضابط صف و(٢٣) اصولياً. وتمكن (١٦) مهاجماً من بينهم ضابطا صف من الفرار.

تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة ادوار بالادور

● باريس - «و.ص.ف.» - اعلن الامين العام لرئاسة الجمهورية، اوبير فدرين، مساء امس الثلاثاء، التشكيلة الحكومية الفرنسية الجديدة المؤلفة من (٢٩) وزيراً برئاسة ادوار بالادور والتي تسلم وزارة الخارجية فيها نائب باريس، الآن جوبيه، ووزير الدفاع فرنسوا ليوتار.

الحكم بالاعدام على اثنين من الصرب بتهمة ارتكاب «ابادة جماعية»!

● ساراييفو - حكم على جنديين صربيين شابين، امس الثلاثاء، في ساراييفو بالاعدام بتهمة ارتكابهما عمليات قتل واغتصاب في اطار «التطهير الاتني» للقرى المسلمة.

اما التهمة الرئيسية التي وجهت للجنديين، بوريسلاف هيراك وسريتكو داميانوفيتش، فهي ارتكاب «ابادة جماعية».

وقد اقر الاول انه يستحق هذا الحكم بينما اكد الثاني براءته قبل ان يقول بتهكم «شكرا» للمحكمة العسكرية.

بكين تنفي التعاون مع بريتوريا لصنع صواريخ بعيدة المدى

● بكين - نفت الصين، امس الثلاثاء، تعاونها مع جنوب افريقيا لصنع صواريخ بعيدة المدى.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان هذه الانباء «لا اساس لها من الصحة».

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» ذكرت ان بريتوريا «ابرمت اتفاقا سريا مع بكين في نهاية الثمانينات للحصول على التكنولوجيا الصينية لصناعة الصواريخ البعيدة المدى مقابل ملياري دولار».

واضافت الصحيفة «ان الاتفاق الفني بعيد وصول الرئيس فريدريك دي كليرك الى السلطة في العام ١٩٨٩»!

المستوطنون حرقوا مسجدا في خانيونس

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – اقدمت سوائب المستوطنين، في الليلة قبل الماضية، على احراق مسجد العقاد على شاطىء البحر في خانيونس. والتهمت النيران المصاحف المقدسة والكتب الدينية والسجاد.

جاء ذلك خلال انفلات سوائب المستوطنين وهجومهم على الاهالي، في اعقاب مقتل احد المستوطنين من مستوطنة «كفار يام».

واشتبك المواطنون مع المستوطنين. واعتدى المستوطنون على العديد من الاهالي وفي اثناء محاولتهم اقتحام المنازل اطلقوا العيارات النارية بالضرب المبرح ورشقوا منازل المواطنين الفلسطينيين بالحجارة وحطموا زجاجها. وتمكنوا من اشعال النار في منزل لعائلة ابو عويلة.

وجرى ذلك على مرأى من جنود الاحتلال الذين لم يتدخلوا الا بعد ان هرع المئات من الفلسطينيين للتصدي للمستوطنين.

واقتحمت قوات الاحتلال بيت العزاء للشهيد سامي الغول في مخيم الشاطىء، فتصدى لهم الاهالي واصيب خلال المواجهات (١٤) مواطنا نقلوا الى مستشفى الشفاء للعلاج.

الوفود التضامنية تقاطرت الى رمية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – توجه العشرات من المواطنين العرب عصر امس من قرى الرامة والبعنة ودير الاسد وبيت جن ومعليا والرينة ومجد الكروم ويركا وكفرياسيف وابوسنان وإكسال وعرابة وديرحنا وسخنين ومن مدينتي الناصرة وعكا، الى قرية رمية غير المعترف بها، للتضامن مع اهلها الذين يتهددهم خطر الاقتلاع من ارضهم، في الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض.

وفي حديث لمراسلنا مع ممثل اهالي رمية السيد يوسف سواعد، قال ان القضية مجمدة حاليا ومنذ خمسة اشهر لم تجر اية مفاوضات بين الاهالي والمسؤولين ولم تصدر السلطات اية اوامر جديدة بشأن الترحيل.

وتواجدت في المكان ثلاث سيارات للشرطة و«حرس الحدود»، وابى احد افراد الشرطة الا ان يستفز احد الشباب الذي كان يحمل نشرة لجنة المبادرة الدرزية الاخيرة بعنوان «السنديانة» وعلى غلافها الاخير صورة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى جانب الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، الشيخ امين طريف. ورفض ارجاع النسخة الى الشاب وهو من البعنة وقال انه سيأخذها للفحص في الرقابة!

الحقيقة حول تصرفات انصار الحركة الاسلامية في مسيرة ومهرجان يوم الارض في شفاعمرو ١٩٩٣/٣/٣٠

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو بيانا حول تصرفات الحركة الاسلامية جاء فيه: دعت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها الاخير الى تنظيم مسيرة ومهرجان في الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض الخالد، حيث اقيمت لجنة لتنظيم هذا النشاط اتفق فيها على كل التفاصيل: شعارات المهرجان موحدة والمسار والخطباء.

وقامت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بحملة تجنيد واسعة في شفاعمرو وفي الاتصال مع فروع الجبهة في المنطقة للمشاركة الواسعة في هذه المسيرة.

منذ بداية المسيرة برز جمهور الجبهة بالحضور الواسع الامر الذي حسم نجاح المظاهرة من حيث الحضور.

لكن الحركة الاسلامية ابت الا ان تخرق كل ما اتفق عليه!!

قبل بداية المسيرة حضرت وفود من الحركة الاسلامية وهي تحمل شعارات خلافا لما اتفق عليه.

وبعد بداية المسيرة بقليل قطع بعض نشيطي الحركة الاسلامية سلك مكبر الصوت على السيارة المرافقة للمسيرة لماذا؟ لان شعار «لا تغيير ولا تبديل عن منظمة التحرير» لم يعجبهم!

بعد ذلك بدأوا بالتدافع خاصة بين النساء لابعادهم عن المشاركة في المسيرة.. الامر الذي تطلب قدرا هائلا من ضبط النفس من الجمهور الكبير المشارك في المسيرة.

وما ان وصلت المسيرة الى ساحة المهرجان في ساحة المدرسة الاعدادية حتى رفع مؤيدو الحركة الاسلامية عصيا عليها اعلاما خضراء الامر الذي اضطر الشيخ رائد صلاح الى الطلب منهم انزال هذه الاعلام وقد انزلوها مؤقتا.

بعد ذلك بدأ المهرجان الخطابي فتحدث السيد محمد نمر حسين ثم تحدث الشيخ رائد صلاح فالسيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية ورئيس لجنة المتابعة حيث استمع الجمهور اليهم باحترام. وبعد ان بدأ النائب الجبهوي رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، حديثه بالتأكيد على الطابع الكفاحي ليوم الارض انتقل الى تحية جمهور النساء اللاتي شاركن في المظاهرة ورفض الدعوة الى اخراجهن من العمل الوطني والشعبي فرد عليه الجمهور بالهتاف: «وحدة وحدة وطنية الشاب بجنب الصبية» فاعاد النائب زياد الهتاف ليواصل كلامه.

في هذه اللحظة اندفع المدعو كمال خطيب احد قادة الحركة الاسلامية الى المنصة واطلق كلمات بذيئة ورخيصة ضد النائب زياد فاندفع وراءه عدد من انصار الحركة الاسلامية وهجموا على المنصة بالعصي التي كانت جاهزة لهذا الغرض على ما يبدو فتصدى لهم الجمهور وردوهم ليفشلوا محاولة الاعتداء على توفيق زياد وعلى المهرجان وعلى عدد من النساء المشاركات في المهرجان. وكانت تلك هدية الحركة الاسلامية للشرطة التي تواجدت باعداد كبيرة حول المهرجان التي استغلت الفرصة لاختراق المهرجان واعلانه اجتماعا غير قانوني وقامت بتفريق المجتمعين بالقوة.

ثم قامت الشرطة باعتقال ١١ مواطنا سبعة منهم من طلاب جامعة حيفا الذين انزلوا من الباص الذي يقلهم بالقوة وثلاثة من انصار الجبهة وواحد من جماعة الحركة الاسلامية.

اننا نضع الحقيقة كاملة بين ايدي الجمهور الواسع ليعرف حقيقة هذه الحركة ومن أجل تعزيز اليقظة والوحدة بين ابناء البلد الواحد والشعب الواحد.

في الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض:

اضراب شامل عم المناطق الفلسطينية المحتلة

● شهيد وشهيدة في الجلزون والخليل وعشرات الجرحى ●

● قطع (٩٠) شجرة زيتون في عابود ● مواجهات وصدامات ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – تفجر الغضب الفلسطيني في المناطق المحتلة في الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الخالد، ضد همجية ممارسات الاحتلال وتجسم في الاضراب الشامل الذي عم المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية المحتلة واندلاع المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال، سقط خلالها شهيد وشهيدة، من الجلزون والخليل. واصيب العشرات برصاص الجنود الذي اطلق عشوائيا في الجلزون.

وردا على تصاعد اعمال المقاومة للاحتلال فرضت السلطات حظر التجول يوم امس على معظم ارجاء الضفة الغربية المحتلة.

● شهيد الجلزون ●

عشية يوم الارض، انتشر الشباب في جميع حارات وازقة وشوارع مخيم الجلزون. واقاموا الحواجز الحجرية واشعلوا الاطارات المطاطية، فيما رفرفت الاعلام الفلسطينية في كل مكان. وما ان انطلق المئات في مسيرة حاشدة رددوا خلالها الاهازيج الوطنية، حتى فتح الجنود الذين تمركزوا على اسطح المنازل، نيران بنادقهم باتجاه المواطنين، ثم اقتحمت قوة كبيرة من الجنود المخيم وهم يطلقون الرصاص عشوائيا. فتصاعدت حدة الاشتباكات امطر خلالها اهالي المخيم الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. وخلال ذلك سقط شهيد يوم الارض (٩٣) احمد محمد يوسف شراكة (٢٠) عاما، بعد ان اصيب بعدة عيارات نارية.

وفشل المواطنون في انقاذ حياته وتقديم الاسعاف له بسبب انتشار الجنود المكثف. وقال شهود عيان، انه ظل ملقى على قارعة الطريق مضرجا بدمائه حتى فارق الحياة قبل نقله الى المستشفى في ساعة مبكرة من فجر امس.

وتصاعدت حدة المواجهات لدى شيوع نبأ سقوط الشهيد، الامر الذي اضطر الجنود الى استدعاء قوات اضافية في محاولة للسيطرة على المخيم. وقدر الاهالي عدد الجنود بالمئات بكامل اسلحتهم، واسفرت المواجهة عن اصابة العشرات بجروح من الفتيان والشباب والنساء.

وشيع يوم امس جثمان الشهيد الى مثواه الاخير في جنازة مهيبة اندلعت في ختامها المواجهات العنيفة قمعها الجنود بالحديد والنار.

● شهيدة الخليل ●

استشهدت صباح امس في مستشفى المطلع في القدس المسنة شهيرة ياقين المحتسب (٦٥) عاما من الخليل وهي والدة المطارد حاتم المحتسب (٢٨) عاما وذلك اثر نزيف حاد في الدماغ في اعقاب مداهمة قوات الاحتلال لمنزلها يوم امس الاول بحجة البحث عن ولدها المطارد. واعتدى الجنود على المسنة وحطموا اثاث المنزل. ونقلت في حالة خطيرة الى المستشفى بعد المداهمة.

● قطع اشجار زيتون في عابود ●

اقتحم المستوطنون قرية عابود وعاثوا الفساد في المنازل واعتدوا على المواطنين واقدموا تحت جنح الظلام على قطع (٩٠) شجرة زيتون ولوز تعود لثمانية مواطنين. وحطموا عشرات السخانات الشمسية فيما اجبر الجنود الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

● مواجهات وحواجز ●

وشهدت مدن جنين ورام الله وطولكرم والقدس ونابلس وقلقيلية والخليل، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال واقيمت الحواجز المكثفة على مداخل المدن تعرض خلالها الاهالي لممارسات تنكيل واستفزاز من قبل جنود الاحتلال، الذين منعوا العمال من جنين وقراها الدخول الى اسرائيل رغم حيازتهم تصاريح للعمل.

وفي طولكرم عربد الجنود خاصة ضد الباعة واصحاب البسطات فاتلفوا الخضار والفواكه، فيما انهالوا بالضرب على الشبان وذلك في اطار التحرش بالشبان.

وتحولت القدس العربية الى ثكنة عسكرية كبيرة خاصة في محيط البؤر الاستيطانية. واجبر الجنود الاهالي على تنظيف الشوارع وازالة المظاهر الوطنية. واعتقلوا العديد من المواطنين.

وتعرض الصحفيان محمد طارق كمال (٢٧) عاما ومحمد خالد العويوي (٢٦) عاما وهما من الخليل للضرب المبرح على ايدي الجنود، واصيبا بجروح ورضوض شديدة.

مسيرة جماهيرية في عرابة



(تصوير: فيصل ابو يونس – «الاتحاد»)

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تميز يوم الارض في عرابة بتواجد مكثف لدوريات من الشرطة و«حرس الحدود» الاستفزازية التي بدأت تجوب شوارع القرية منذ ساعات ما بعد ظهر يوم الاثنين، هذا بالاضافة الى تعزيز تواجدها بالقرب من مدخل القرية، واستمراراً لهذه الاعمال الاستفزازية فقد داهمت الشرطة صباح امس نادي الحزب الشيوعي بحجة الاطلاع سلفاً على الشعارات التي سترفع في المسيرة.

وانطلق اعضاء الشبيبة الشيوعية من نادي الحزب يتقدمهم فرقة الاوركسترا وقارعو الطبول في الساعة العاشرة من صباح امس، ايذاناً ببدء المسيرة. فانطلق الجمهور الذي احتشد امام نادي الحزب وراء فرقة الاوركسترا يتقدمهم اعضاء كتلة الجبهة في المجلس المحلي وقادة الجبهة الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حتى التأمت المسيرة مع الجمهور الذي انتظرها في ساحة المجلس المحلي، اذ انضم اليها رئيس المجلس المحلي ونائباه. وتابعت المسيرة انطلاقها حيث شارك فيها العشرات حتى وصلت الى ضريح الشهيد خير ياسين وهناك ألقى رئيس المجلس المحلي، السيد احمد جربوني، كلمة بالمشاركين في المسيرة. وبعدها تابعت المسيرة انطلاقها الى الشارع الرئيسي ثم الى ساحة المراح.

وانتهت المسيرة بتجمع الجماهير. فخطب فيها سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة ورئيس المجلس المحلي، حيث وجها الدعوة للجمهور للمشاركة في المسيرة في سخنين. والجدير بالذكر ان الشرطة تواجدت بالقرب من بناية المجلس المحلي.

تظاهرة في حرم جامعة تل ابيب

* اليمينيون حاولوا استفزاز المتظاهرين *

● تل ابيب – لمراسل خاص – جرت مظاهرة طلابية لمناسبة الذكرى الـ ١٧ ليوم الارض في حرم جامعة تل ابيب دعا اليها «حركة كامبوس» وحركة «حتى هنا» ولجنة الطلاب العرب.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بوقف سياسة مصادرة الاراضي. واعربت بعض الشعارات عن دعمها وتأييدها لمطلب اهالي قريتي كفربرعم واقرث بالعودة لقريتهم. كما نادت شعارات اخرى بتحقيق المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل.

ونددت الشعارات، ايضاً، بسياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وفي اثناء التظاهرة حاول طلاب اليمين المتطرف التشويش على سير التظاهرة المرخصة. وقام هؤلاء الطلاب «بالتظاهر» على الرغم من انهم لم يحصلوا على اجازة من ضابط الامن في الجامعة.

.. هكذا فجرت الحركة الاسلامية مهرجان يوم الارض في شفاعمرو:

زيّاد هتف: وحدة وحدة وطنية.. الشاب بحد (بجانب) الصبية والجمهور ردد الشعار معه.. فهجم زعيم الاسلامية «الشيخ» كمال الخطيب وزعرانه

كل الدلائل اشارت الى ان الاعتداء كان مدبرا.. والشيخ كمال ابتدأ.. والشرطة اكملت مشواره

*** «الاعلام الاسلامية» الخضراء تحولت الى عصي للاعتداء على المواطنين وعدد كبير من الذين يحملون لقب «شيخ».. ظهروا على حقيقتهم زعرانا يشتمون ويعتدون.. ولا تعتقلهم الشرطة * «هجموا كالاسود على توفيق زياد.. ولكنهم هربوا كالارانب من الشرطة» ***

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – تفجر مهرجان يوم الارض في شفاعمرو، امس الثلاثاء، عندما قام «الشيخ» كمال الخطيب احد زعماء الحركة لاسلامية في اسرائيل وثلة من اتباعه بمحاولة سافلة للاعتداء على النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة في اثناء القاء كلمته في المهرجان الخطابي في ساحة المدرسة الثانوية. وقد وقع الاعتداء عندما تحدث النائب زياد عن اهمية يوم الارض في حياة وكفاح شعبنا كله، برجاله ونسائه. وقال ان هناك من حاول حرمان نسائنا من المشاركة في هذه المسيرة بما يليق بهن وارادوا مشاركتهن باللباس الاسود وفي كتلة منفردة. ولكنهم لم ينجحوا بذلك. فلم تحضر اية امرأة باللباس الاسود. وهذا يؤكد ان الطريق الذي سرنا عليه، والذي ترجم بالهتاف «وحدة وحدة وطنية الشاب بحد الصبية» لم ولن يتغير. هنا بدأ الجمهور يردد هذا الهتاف. وما ان ردده مرة حتى انفلت الشيخ كمال الخطيب يشتم النائب زياد وهو مندفع بقوة هستيرية الى المنصة. ولحق به عدد من اتباعه وزعرانه الذين حولوا «الاعلام الاسلامية» الى عصي وهجموا على المنصة محاولين الاعتداء على النائب زياد. الا ان الجماهير الغفيرة وقفت لهم بالمرصاد ومنعتهم من تنفيذ فعلتهم وطردتهم بعيدا عن المنصة وخلال ذلك كانوا يعتدون بالضرب بالعصي في كل اتجاه. واصابوا عددا من الاشخاص بجراح جدية، نقل على اثرها جبهويان اثنان الى المستشفى وكان واضحا تماما ان هذا الاعتداء بدا مدبرا.

هذا وفي اثناء المسيرة التي انطلقت في دار البلدية باتجاه المدرسة الثانوية قام عدد من اعضاء الحركة الاسلامية وعلى رأسهم المدعو سعيد ايوب بقطع اسلاك مكبر الصوت لمنع الشباب من الهتاف: «لا بديل ولا تغيير عن منظمة التحرير». ولكن الشباب الذين كانوا يهتفون امسكوا اعصابهم حفاظا على الوحدة وعدم تفويت الفرصة للشرطة بالتدخل. والجدير ذكره انه تم الاتفاق في اللجنة التحضيرية للمسيرة في بلدية شفاعمرو ان لا ترفع اعلام لاية جهة واتفق على الشعارات ولكن الحركة الاسلامية، كعادتها، خالفت كل القرارات والتعهدات المتفق عليها.

وكان قد اشترك في المسيرة حوالي ١٠٠٠٠ مواطن من شفاعمرو والناصرة وام الفحم والطيرة وباقة الغربية وكفركنا وطمرة وعبلين وشعب وكفرمندا وكابول وغيرها وكانت قوات كبيرة من قوات الشرطة والوحدة الخاصة «ي. سم» تعد بحوالي ٣٠٠ فرد تمركزت بجانب ساحة المهرجان. وعندما وقع الصدام هاجمت قوات الشرطة وحرس الحدود مكان الاجتماع واعلنت عن ايقافه بامر من قائد الشرطة. واعلن قائد الشرطة انه خلال خمس دقائق سيعتقل اي شخص يبقى داخل ساحة المهرجان. وقد فك البوليس الاشتباك واعتقل تسعة اشخاص من المشاركين بينهم واحد فقط من الحركة الاسلامية هو رافي ايوب. كما اصيب عشرة من المشاركين على الاقل باصابات بالرأس واليدين من عصي اعضاء الحركة الاسلامية عرف منهم محمد هيبي من كابول واخلاص خطيب من شفاعمرو.

وقال احد المواطنين لمراسلنا بان اعضاء الحركة الاسلامية الذين حسبوا ان المسيرة والمهرجان ملك لهم فوجئوا بحضور الاعداد الكبيرة نسبيا من اعضاء وانصار الجبهة الدمقراطية الامر الذي لا يروق لجماعة الحركة الاسلامية. وكانت الجماهير الغفيرة على طول المسيرة تهتف هتافات التمسك بالارض وهتافات لابطال الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ولا بديل ولا تغيير عن منظمة التحرير الفلسطينية وكانت مئات الحناجر من الشباب والصبايا يهتفون «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» و«يا رابين ويا شارون هذا وطنا واحنا هون». هذا وكان قد افتتح المهرجان السيد محمد نمر حسين والقى الشيخ رائد صلاح كلمة ثم ابراهيم نمر حسين وبعده توفيق زياد فوقع الاعتداء، واوقف المهرجان بامر من الشرطة.

ولاحظ احد المواطنين لمراسلنا ان اوباش الحركة الاسلامية هجموا على توفيق زياد كالاسود ولكنهم عندما حضرت الشرطة هربوا كالارنب.

مهرجان رجّالي.. في كفركنا

*** وحدة صف في القرار.. وتشتت في التطبيق * الشرطة في حضور استفزازي ***



(تصوير: آمال شحادة – والاتحاد)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لأول مرة في تاريخ المسيرات الشعبية في «يوم الارض» في كفركنا، كانت المسيرة يوم امس رجّالية. ولم تشترك فيها سوى سبع نساء وفتاتين. وكان هذا المكان الوحيد الذي فرحت فيه «الحركة الاسلامية» من هذه الناحية.

ويذكر ان هذه المسيرة وبرنامجها وشعاراتها حددت سلفاً باتفاق جميع القوى السياسية في البلدة. واصبح هذا الاتفاق حديث الناس في البلدة. الا انه عند التطبيق، ظهر امر آخر. ومع ذلك، سارت المسيرة بهدوء تام. وتفرقت في نهايتها بهدوء تام. وضمت حوالي ثلاثمئة مواطن.

انطلقت المسيرة من ساحة مبنى المجلس المحلي. واضطرت الجموع الى انتظار مسيرة اخرى قامت بها الحركة الاسلامية. ولما وصلت، انطلقت الجموع من جميع الاطراف في مسيرة واحدة، ارتفعت فيها الشعارات المنددة بالمصادرة والمؤكدة التمسك بالارض والداعية الى اعادة المبعدين والجنوح الى السلام ومفاوضة م.ت.ف. واختتمت باجتماع امام ضريح الشهيد محسن طه، تكلم فيه فقط رئيس المجلس المحلي، واصل طه. وتركز في كلمته على انجازات المجلس المحلي في عهد ادارته (بضعة اشهر) حول «تحرير الارض» واقامة منطقة صناعية. ورد بذلك «على الذين يشوهون مواقفنا ويزايدون علينا». ثم دعا الى وحدة الصف الوطنية. واعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي. وتغيير نظام لجنة المتابعة.

وقد حضرت الشرطة الى القرية بشكل استفزازي. فوقفت في مدخل الشارع الذي انطلقت منه المسيرة ورافقت المسيرة على طولها ثم وقفت في الشارع لدى انفضاضها.

بيان الجبهة حول تخريب مهرجان شفاعمرو:

الحياة تجاوزت بدع الحركة الاسلامية فليطرح النفر الخارج عن خانات العمل المشترك

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو كل القوى الوطنية الشريفة في المجتمع العربي الى صيانة وحدتها عن اساس الاحترام المتبادل ووحدة الصف والى نبذ وعزل القوى الظلامية متمثلة بالحركة الاسلامية التي لا تترك فرصة الا وتخرب على وحدة الصف النضالية للجماهير العربية.

ان اعتداء مؤيدي الحركة الاسلامية وعلى رأسهم المدعو كمال خطيب صاحب الاسبقية في التصرف المتهور والتخريبي على مهرجان يوم الارض في شفاعمرو امس هو اعتداء على وحدة الجماهير العربية والى قدسية يوم الارض.

لا يعقل ان تدعو اوساط الحركة الاسلامية الى عزل النساء امهاتنا واخواتنا نصف المجتمع عن المسيرة النضالية لجماهير شعبنا وان لا يكون الرد حازما وحاسما على هذه الدعوة الظلامية.

ان المشاركة الواسعة لجمهور النساء في مسيرة ومهرجان يوم الارض في شفاعمرو وتأكيد النائب الجبهوي توفيق زيّاد على وحدة جماهير شعبنا رجالا ونساء في كلمته كانت الرد المناسب على دعوة الاصوليين الظلامية.. الذين لم يستوعبوا ان مسيرة شعبنا ومتطلباته في واد وهم في واد. فكانت محاولة الاعتداء الجسدي التي تصدى لها الجمهور بحزم، هي النموذج.

لقد تجاوزت الحياة وتجاوزت جماهيرنا العربية بدع الحركة الاسلامية. ولذلك فان دعوتهم تلك وسلوكهم المشين هو خارج منطق الحياة وخارج مسيرة جماهيرنا العربية، ولا يمكن التسليم بالمنطق الاعوج الذي انتهجه رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح بالقاء اللائمة على النائب توفيق زيّاد الذي كان يلقي كلمته في اطار برنامج المهرجان وكان احرى بالشيخ رائد صلاح الذي كان شاهدا مباشرا على ما حدث ان يوبخ على الاقل عضو قيادة حركته المدعو كمال خطيب.

ان الاحداث التي وقعت في مسيرة ومهرجان يوم الارض في شفاعمرو تدعو الجبهة وكل المؤسسات التمثيلية للجماهير العربية الى الزام هذا النفر الخارج حدوده والى طرحه خارج خانات العمل المشترك لانه غير مؤهل حتى الى الالتزام بما يقطعه على نفسه ويتعهد به على الملأ.. ويضرب المرة تلو المرة الوحدة الشعبية النضالية للجماهير العربية.

الجبهة تدعو الجماهير العربية الى اليقظة والحفاظ على الوحدة النضالية وعلى شعاراتها في السلام والاعتراف بـ م.ت.ف وفي المساواة وفي التقدم الاجتماعي كمجتمع متكامل رجالا ونساء.. وذلك لتفويت الفرصة على الخارجين وعلى المستفيد الاساسي من سلوكهم وهو السلطة.

استفزازات بوليسية شرسة في البطوف وشفاعمرو وكفركنا وغيرها..

اقتحام نادي الحزب الشيوعي في عرابة «لمعرفة مضمون شعارات المسيرة» واعتقال توفيق كناعنة



● بعض رجال الشرطة يقفون في صفين في كفركنا، ومعهم العصي والاسلحة ●
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة)

● حيفا – لمراسلينا في مختلف المناطق – لم تترك شرطة اسرائيل مجالا للشك، امس في ذكرى يوم الارض، بانها معنية باستفزاز الجماهير العربية وارهابها. فدفعت بقوات كبيرة احتشدت في مداخل البلدات العربية واقتحمت عددا منها ورافقت المسيرات بالاسلحة والعصي واقتحمت نادي الحزب الشيوعي في عرابة واعتقلت عضو مكتب اللجنة المركزية، توفيق كناعنة، واعتقلت سبعة طلاب جامعيين لانهم كانوا يغنون.

وقد جاءت هذه الاستفزازات استكمالا للتهديدات المبطنة وغير المبطنة التي اطلقها قادة الشرطة قبيل يوم الارض وعشيته والتي بلغت اوجها في الاعتداء على اجتماع ديرحنا واعتقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع. والاعتداءات في شعب.

* استعراض عضلات استفزازي، بالاسلحة والعصي في كفركنا * اعتقال سبعة طلاب جامعيين لانهم انشدوا الاغاني الوطنية في الباص وهم عائدون من مسيرة شفاعمرو * المعتدون من الحركة الاسلامية لكن المعتقلين كانوا من الجبهة *

وفي يوم امس، الثلاثاء، ومنذ ساعات الصباح الباكر، انتشرت قوات كبيرة للشرطة في جميع المراكز العربية، مدججة باسلحة تفريق المظاهرات والاسلحة والعصي، وفوقها تحوم طائرة الشرطة المروحية وطائرة عسكرية. وفيما يلي نماذج من ممارسات هذه الاستفزازات، التي تحولت في بعض الاماكن الى اعتداءات:

كفركنا

المسيرة تحددت للساعة العاشرة صباحا. لكن قوات الشرطة بدأت في التجمع قبل عدة ساعات. واتخذت لها مواقع في مدخلي القرية من جهة وفي قلب القرية من جهة ثانية. فكان كل من يأتي الى المسيرة يمر بين صفين من رجال الشرطة وحرس الحدود، وكل منهم يحمل عصا وسلاحا وحزاما من قنابل الغاز المسيل للدموع.

وعندما تحركت المسيرة، قام افراد القوة بالسير خلفها، خطوة خطوة. وعندما وصلت الى ضريح الشهيد محسن طه، حيث القي خطاب، اتخذ افراد القوة موقعهم حول المهرجان. وعندما انتهى وتفرقت الجموع، عاد رجال الشرطة وانتشروا في صفين، من اليمين والشمال. وكان على كل من يغادر ان يمر بين الصفين.

عرابة

داهمت يوم امس ٩٣/٣/٣. شرطة «مسغاف» وفي تمام الساعة الثالثة بعد ظهر امس بيت توفيق كناعنة عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وطلبت منه الامتثال لطلب الشرطة للحضور الى مركز الشرطة في «مسغاف» للتحقيق. ورافق كناعنة الشرطة الى المركز وبعد التحقيق الاولي معه ابلغوه بانه معتقل. ويفيد المحامي حامد سعدي الذي زار توفيق كناعنة في المركز وتحدث مع ضابط التحقيق ان الاعتقال جاء بحجة انه المسؤول عن بث شريط اغانٍ قبيل انطلاق مسيرة عرابة في صباح امس وذلك من نادي الحزب. وان الاناشيد التي جرى بثها من المسجل كانت تحريضية وبناء عليه قررت الشرطة اعتقاله في مركز الشرطة حتى ينتهي التحقيق معه كليا وعندها تقرر الشرطة تمديد الاعتقال او اطلاق سراحه بعد ٤٨ ساعة.

وقد استنكرت جبهة عرابة واهلها هذا التصرف البوليسي ويعتبرونه عملا استفزازيا ضد الشيوعيين ونشيطي الحزب كما فعلوا ذلك في ديرحنا والتحقيق مع الرفاق هناك.

وكانت الشرطة قد اقتحمت نادي الحزب الشيوعي في عرابة، بحثا عن الشعارات التي سترفع في المسيرة (!!) لتطمئن الى فحواها.

شفاعمرو

في شفاعمرو تواجدت الشرطة باعداد هائلة، زادت عن مئتي شرطي من وحدات القمع الشهيرة «ي. سم» فضلا عن قوات حرس الحدود والشرطة العادية.

وكان واضحا انهم ينتظرون شرارة، لاشعال نار القمع. والغريب، انهم حين اقتحموا ساحة المدرسة الثانوية في المدينة حيث تجمع المشاركون في المسيرة، لم يعتقلوا المعتدين الفعليين من اعضاء الحركة الاسلامية وقائدها «الشيخ» كمال الخطيب. مع ان كل الناس رأوا كيف قام هؤلاء بتحويل الاعلام «الاسلامية» الى عصي اعتدوا بها على الجبهويين. واعتقلت الشرطة تسعة اشخاص، فقط واحد منهم من اعضاء الحركة الاسلامية هو المدعو رافي ايوب والباقون من الجبهة.

ولم تكتف الشرطة بهذا، بل راحت تفرق المواطنين بالقوة، بدون اية حاجة. فمن كان عائدا الى بيته او الى سيارته كانوا يدفعونه بالقوة.

وقامت قوة بوليس بمرافقة سيارة الباص التي اقلت طلاب جامعة حيفا العرب، وهم يغادرون المدينة بعد انتهاء الاجتماع. ثم اوقفت الباص، لان الطلاب كانوا يغنون الاناشيد الوطنية ويهتفون بشعارات يوم الارض. وقد ابلغهم احد ضباط «ي. سم» بان هذه الاناشيد معادية لامن الدولة. وهددهم اذا استمروا في الانشاد سوف يعتقلهم. وبالفعل اخذ يستدعيهم فردا فردا، وينزلهم من الباص، ويأخذهم الى المعتقل. وفي الطريق اعتدى افراد الشرطة على عدد منهم. وعرفنا بين المعتقلين كلا من الشاعر سامر خير (المغار) وهشام محمد نفاع (بيت جن) وكلاهما عاملان في «الاتحاد»، وعوني شواهنة ونكد نكد (شفاعمرو) وسليم اغبارية (ام الفحم).

النائب محاميد في مهرجان الارض في النقب:

جماهيرنا ترفض العيش والتعايش حسب معادلة السيد والعبد!

● عرب السيد – لمراسلنا سالم ابو مديغم – استضافت عرب السيد في النقب، امس، مهرجان يوم الارض الذي نظم بالتنسيق بين جمعية مؤازرة حقوق البدو و«الجبهة» و«الحزب الدمقراطي العربي» و«الحركة التقدمية». وحضره لفيف من اهالي النقب وجمهور من المتضامنين القادمين من الشمال.

وتولى عرافة المهرجان سكرتير جمعية مؤازرة حقوق البدو، واصل قدري. وافتتحه رئيس الجمعية، نوري العقبي الذي استعرض معاناة اهالي النقب من العرب لا سيما من سياسة هدم بيوتهم. وتحدث في المهرجان رمضان السيد المضيف وسعيد ابو شريقي عن «الحزب الدمقراطي» وعبدالله الصانع عن «الحركة التقدمية» وعوزي بورشطاين عن القوى الدمقراطية اليهودية والمحامي شحدة بن بري عن «الجبهة» وعودة ابو سريحان. وتحدث الجميع عن معاناة الاهل في النقب مشيرين الى قضايا الهدم ومصادرة المواشي وغياب القرى الزراعية للمواطنين البدو ومصادرة اراضيهم وحراثة محاصيلهم والى الاعتداء على المقبرة الاسلامية في بئر السبع.

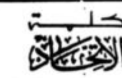
وكانت الكلمة المركزية للنائب هاشم محاميد الذي اختار ان يسافر الى النقب لينقل تضامن الجبهويين مع الاهالي العرب في النقب في ذكرى يوم الارض. وتعهد محاميد بمواصلة اثارة قضايا الاهالي في النقب على كل المنابر مستعرضا ما يعانون منه لا سيما سياسة الهدم ومصادرة الاملاك والحرمان من الحقوق اليومية.

واكد محاميد الرابط بين سياسة التمييز بحق الاهالي العرب في النقب وضد المواطنين العرب في الجليل والمثلث واكد اهمية التصدي لهذه السياسة قائلا ان جماهيرنا ترفض العيش والتعايش بموجب معادلة السيد والعبد، وتطرق محاميد الى



مسألة مقتل الشرطيين في الخضيرة ليؤكد رفضه لسفك الدماء، مهما كانت الضحية محملا سياسة الاحتلال والقمع مسؤولية استمرار سفك الدماء.

هنا، ووصلت المهرجان تحية من عضو الوفد الفلسطيني، فريح ابو مدين الذي اكد تضامنه مع المجتمعين في احياء ذكرى يوم الارض.



الشرطة..
والحركة الاسلامية
والاحتفال المشترك بيوم الارض

■ التقت في يوم امس الثلاثاء، في الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الخالد، أهداف طرفين اساسيين من اطراف الحركة السياسية في بلادنا: أهداف الشرطة، بأذرعها المعروفة او المستورة، وأهداف زعماء الحركة الاسلامية.

كلاهما اختار الاعتداء الجسدي على الحزب الشيوعي والجبهة وكلاهما سعى للتخريب على يوم الارض.

اما الشرطة، فقد هاجمت نادي الحزب الشيوعي في عرابة واعتقلت احد قادة الحزب الشيوعي البارزين في المنطقة، توفيق كناعنة، عضو مكتب اللجنة المركزية، واعتقلت في شفاعمرو ثمانية نشطاء معظمهم جبهويون. وكانت اعتقلت السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، وعدداً من نشطاء الجبهة في شعب ودير حنا.

واما الحركة الاسلامية، فحاولت.. وليس بواسطة بعض اعضائها المتورين، بل بواسطة احد زعمائها البارزين المدعو كمال الخطيب، الاعتداء الجسدي الهمجي على توفيق زياد. وقام زعرانه بالاعتداء فعلاً على الجبهويين. واصابوا عشرة بجراح. وتفجر مهرجان يوم الارض المركزي، والذي كان احد مواضيعه المركزية ايضاً قضية المبعدين.

وهناك اكثر من دليل على ان الاعتداءين مخططان سلفاً، خصوصاً وان الحركة الاسلامية بدأت بالاستفزازات في بداية مسيرة شفاعمرو. فقد قام احد نشطائها بقطع اسلاك مكبر الصوت عندما اخذته احدى النساء وهتفت بأحد الشعارات الداعية للتفاوض مع م.ت.ف. فالمرأة، في نظرهم الاعمى، عورة. ممنوعة من الكلام. وممنوعة من الظهور. فكم بالحري حين يكون الامر متعلقاً بمنظمة التحرير الفلسطينية؟!

لكن الجبهويين لم ينجروا للاستفزاز. بل بلعوه. فقد ارادوا لهذه المسيرة ان تنجح، أفلا يكفي ان الحضور فيها قليل؟ ألا يكفي ان الشرطة تستفز وتتحرش باستهتار واستخفاف؟ ألا يكفي ان معركة الارض تتراجع وكذلك الروح النضالية عموماً؟!

اما قادة الحركة الاسلامية فمضوا في غيهم. واذا كان هناك من يعتبر كمال خطيب متشدداً وشاذاً بين قيادة تلك الحركة، عليه ان يسمع الشيخ رائد صلاح وهو يقلب الحقائق ويبرر اعتداء رفيقه.

لقد اثبتت هذه الحركة مرة اخرى ان ما يهمها ليس الارض وليس الشعب وليس الوحدة وليس القضية الوطنية، بل يهمها شيء واحد: السيطرة. ولا تعرف أسلوباً حضارياً تحقق فيه سيطرتها. فتلجأ الى البلطجية والزعرنة.. والى كل شيء ما عدا احكام الاسلام الذي تزعمه، وهو منها براء. وقد آن الاوان للاوساط التمثيلية لهذا الشعب، ان تتعامل معها كما يجب. فالنفاق الذي حاول الظهور به بعض اولئك الزعماء والجبن الذي منعهم من ادانة المجرم، لن يفيد احداً. بل سيعود بعواقب وخيمة على اولئك المنافقين والجبناء أنفسهم.

(«الاتحـــــاد»)

بيان الناطق الرسمي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ارفعوا الحصار عن شعب المناطق المحتلة

اعتداءات الشرطة واعتقالاتها في صفوف الجبهويين وقادة الحزب الشيوعي سابقة ومؤشر خطيران

☐ الاعتداء الظلامي للحركة الاسلامية على توفيق زيّاد، تشعل اكثر من ضوء احمر! ☐

● اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الدكتور احمد سعد، البيان التالي الذي وزع على وسائل الاعلام والصحافة والذي ارسلت بروحه برقيات مستعجلة استنكارية الى كل من رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، والى وزير الشرطة، موشيه شاحل:

استفزازات الشرطة

«* ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر بشدة الاعتداء الاستفزازي على الاجتماعات والنشاطات الشعبية التي نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كل من دير حنا وشعب عشية «يوم الارض»، واعتقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق محمد نفاع وغيره من نشيطي الحزب الشيوعي في عرابة، ظهر اليوم (امس الثلاثاء) واعتقال الرفيق توفيق كناعنة، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب. اننا نرى في هذه الاستفزازات سابقة خطيرة ومؤشرا خطيرا في الهجوم على الحقوق الدمقراطية وعلى الجماهير العربية والقوى المدافعة عن مصالحها.

اننا نطالب بوقف هذه السياسة وممارساتها العقيمة.

حمام الدم والقتل

* يتصاعد فوار حمام الدم وحصاد ارواح الابرياء يوميا من العرب واليهود من ابناء دولة فلسطين المحتلة ومن اسرائيل.

اننا اذ ندين قتل الابرياء، اليهود والعرب، فاننا نرى في مواصلة الاحتلال الاسرائيلي وتصعيد جرائمه الدموية والارهاب الاسود الذي يفرضه على شعب المناطق الفلسطينية المحتلة المصدر الاساسي والمسؤول الاساسي عن مواصلة حمام الدم وسقوط الابرياء. وتنسف اسس الامن والاستقرار في دولة فلسطين المحتلة واسرائيل.

ومن هنا المنطلق فاننا نشجب القرار الذي اتخذه الطاقم الوزاري «الامني» المصغر، اثر مقتل الشرطيين، امس (٣٠ آذار) بفرض الحصار الكامل المفتوح (دون تحديد زمن انهائه) على جميع المناطق المحتلة واجراءات اخرى لا تعني سوى اعلان حالة طوارئ عسكرية وتصعيد اعمال الجرائم ومختلف اشكال الارهاب الدموي الاسود ضد شعب المناطق المحتلة تحت يافطة مقاومة وشل حركة «الارهاب» الفلسطيني.

ان تصعيد ممارسات العقوبات الجماعية، من حصار اقتصادي ونسف البيوت وحصد الارواح، كما تؤكد التجربة المريرة، قد اثبتت فشلها، ولم تستطع دفن الحق الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، او في ضمان اسس الامن والاستقرار.

اننا اذ نطالب الحكومة والاحتلال الاسرائيلي برفع الحصار عن جميع المناطق الفلسطينية المحتلة ووقف اعمال الجرائم والانتقامات الدموية، نؤكد بأن السبيل الوحيد لحقن الدماء وضمان الاستقرار والامن للشعب الفلسطيني ولجماهير الشعب في اسرائيل هو الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة والامن واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وهذا يتطلب من حكومة اسرائيل الانصياع للقرارات الشرعية الدولية بارجاع جميع المبعدين ومصافحة يد السلام الفلسطينية التي تمدها م.ت.ف والتفاوض معها في الجولة المقبلة من المفاوضات على اساس احترام الحقوق الشرعية الفلسطينية لانجاز التسوية السلمية العادلة، الشاملة والثابتة.»

● الشرطة اعتقلت شخصاً واحداً فقط من الحركة الاسلامية (في وسط الصورة) والبقية من الجبهة ●
(تصوير: احمد حمدي - «الاتحاد» - شفاعمرو)

اعتداءات الحركة الاسلامية

* اما بالنسبة لما جرى في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو، فقد اكد الناطق الرسمي في بيانه:

«اننا نشجب التصرف الظلامي التخريبي الذي قامت به عناصر الحركة الاسلامية بقيادة احد رموزها، الشيخ كمال خطيب، في مهرجان «يوم الارض» في شفاعمرو. فأثناء كلمة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، وعند تأكيده على رفض جماهير شعبنا للمحاولات الظلامية بحجب وحرمان المرأة عن حقها الطبيعي بالمشاركة الفعلية الى جانب الرجل في المعترك الكفاحي الجماهيري، وانه لا تنازل عن الشعار الممدّ في معترك معارك شعبنا «الشاب بجنب الصبية»، عندها حاول الشيخ كمال خطيب ومجموعة تتبعه بعصي اعلام الحركة، حاولوا بقوة الذراع والبلطجية كم فم توفيق زيّاد والمئات التي كانت تردد هتاف «الشاب بجنب الصبية».

لقد ادى عملهم المشين هذا الى تخريب وفض المهرجان.

وكانوا قد اعتدوا على امرأة من نشيطات حركة النساء الدمقراطيات لانها اخذت مكبر الصوت وراحت

● البقية على صفحة ٢ ●

توفيق زيّاد:

هذا هو الوجه الحقيقي للحركة الاسلامية

تجار في الدين لأهداف سياسية، ولا تهمهم الارض ولا الشعب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الحركة الاسلامية أظهرت وجهها الحقيقي، بهذا الاعتداء. واثبتت انها ليس فقط بعيدة كل البعد عن الاسلام واخلاقه واحكامه، بل هي ايضاً بعيدة ولا تهمها قضايا الارض ولا الوحدة ولا الشعب.. ولا اي شيء آخر مرتبط بمصالح شعبنا. همهم هو التخريب»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد، تعقيباً على محاولة الاعتداء عليه التي قام بها «الشيخ» كمال خطيب وزعرانه وما اعقبها من تخريب للمهرجان.

وقال زياد: لقد أغاظهم الفشل فيما خططوه للمسيرة وللمهرجان. فالنساء حضرن وسرن جنباً الى جنب مع الرجال، على عكس دعوتهم لهن بالحضور بالسواد والسير بكتلة منفردة. لم تحضر أية امرأة بالسواد. فبدأوا بالاستفزازات من بداية المسيرة. وازمعوا على تخريب المهرجان. ونفذوا عزمهم. وعلى رأسهم زعيم من زعمائهم يدعى كمال الخطيب.

واضاف: ان هذا اليوم كان مشرفاً بالنسبة لنسائنا ولشعبنا. لان الروح الجاهلية فشلت في فرض ظلاميتها على يوم الارض. فأظهروا روح القمع الانتقامية. واثبتوا مرة اخرى انهم لا يحملون من الاسلام سوى الاسم على الورق. وانهم يتاجرون بالدين الاسلامي لاهداف سياسية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

☐ «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بتهمة البرطيل وخرق الثقة:

تمديد اعتقال رئيس مجلس محلي سابق لثمانية ايام

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس، تمديد فترة اعتقال عضو مجلس محلي، من احدى قرى الشمال، لثمانية ايام لاستكمال التحقيق، بتهمة: «استغلال منصبه لاغراض خاصة وخرق الثقة». وذلك عندما شغل منصب رئيس المجلس المحلي في قريته.

وجاء في قرار الحكم: «المشتبه به عضو مجلس محلي وسابقا شغل منصب رئيس المجلس المحلي. واليوم هو معلم مدرسة. واعتقل جراء الاشتباه والشك بأنه عقد اتفاقيات عندما كان عضو مجلس وخلال اشغاله لمنصب رئيس المجلس بعد ذلك. وخلفية التحقيق معه جاءت على ضوء اتفاق عقد بتاريخ (٣/٤/٨٩)، تضمن «منفعة ذاتية» لشخص آخر، لكي يدعم اشخاص معينين في رئاسة المجلس المحلي».

وجاء ايضا: «التحقيق بدأ في (٩/٩٢) ولكن في الآونة الاخيرة اعتقل المشتبه به. وبالنسبة لمتورطين آخرين في القضية لم يعتقلوا بعد، رغم انه جرى التحقيق مع عدة اشخاص بالنسبة للشكوك والشبهات اعلاه».

وجاء ايضا: «واعرب المحامي عن استغرابه لعدم قيام المحققين بأي عمل منذ (٩/٩٢) وحتى اليوم. وبالنسبة للتحقيق الحالي اطلعت على مواد التحقيق المشمولة في الملف واتضح لي انه خلال كل تلك الفترة، لم يهمل الملف وجرى القيام بعدة فعاليات اضافية بالنسبة للاعمال المنسوبة للمشتبه به. صحيح ان الشرطة لم تسرع لاعتقال المشتبه به في هذا الموضوع. وفي الغالبية العظمى من الحوادث هناك تذمر وعدم رضا في اوساط المحامين او المشتبه بهم. وفي حالات معينة هم صادقون في ذلك، لان الشرطة تعتقل اولا ثم تباشر التحقيق. ومن هنا التذمر».

وتضمن القرار، ايضا، ما يلي: «المشتبه به قدم وجهة نظر، لكنها غير وافية. وحتى انه رفض الرد على اسئلة المحققين بالنسبة للاسئلة حول «البرطيل» لشخص كان مقربا من رئيس المجلس وللائتلاف ويوجب اقواله انه سيرد على ذلك فقط في المحكمة. وفي هذه المرحلة بقيت تلك الاسئلة بدون أجوبة».

واوضح القاضي في قراره: «الاعتقال مطلوب لاحتياجات التحقيق. وليس الاعتقال سلفة على حساب العقاب وليس المقصود منه، تشكيل الضغط على المشتبه به ليتعاون مع المحققين ويعترف بأعمال قام بها او لم يقم بها».

وفي هذه المرحلة – جاء في القرار ايضا – على المحكمة ان تزن الامور وتقرر بين الحاجة للاعتقال من اجل التحقيق من خلال المس بحرية انسان لا تزال في اطار البراءة وبين الحاجة لاجراء تحقيق غير مشوش. وهذا لن يتم الا من خلال الاعتقال. والوثيقة التي عرضت امامي والتي تشكل اتفاقية سرية بين الاطراف، وقع عليها المشتبه به ايضا. ويكفي توقيعه الواضح لاثارة اكثر من دهشة. والاسئلة والشبهات ترتكز الى انه نفذت اعمال تشكل مخالفة خطيرة للقانون. ومن المؤلم معرفة ان مثل هذه الامور تجري بين العائلات خلال السعي للوصول الى رئاسة المجلس المحلي. ولكن هناك حاجة للتحقيق بغض النظر عن نتائجه».

ضرب أمه حتى تعطيه نقوداً يشتري بها المخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شاب من الناصرة (٢٤ عاماً) اعتاد على ضرب والدته يومياً اذا لم توفر له ٨٠ شاقلاً لشراء المخدرات. وقد اعتقل عدة مرات بتهمة تعاطيه المخدرات. وفي الاسبوع الماضي خرج في عطلة من السجن، لكنه عاد قبل انهائها بعد ان تقدمت والدته بشكوى ضده لانه اعتدى عليها.

وكان الشاب يأخذ النقود من والدته بالقوة، وفي يوم امس الاول اعتدى عليها ثم قذفها بالطاولة. وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله، امس الثلاثاء، لمدة عشرة ايام.

كما مدد اعتقال شاب آخر من الناصرة (٢٦ عاماً) للمدة نفسها بعد ان ضبطه رجال الشرطة في حي الكازانوفا وهو يتعاطى المخدرات، ولما اقترب منه رجال الشرطة رمى ما كان يمسكه في يده وبعد البحث تبين انه رمى وجبتين من المخدرات من نوع هيروين.

بتهمة محاولة القتل والتهديد بالقتل:

تمديد اعتقال ثلاثة من عكا ونهريا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس فترات اعتقال ثلاثة اشخاص من عكا ونهريا، بتهمة «محاولة القتل والتهديد بالقتل» وذلك لفترات تتراوح بين (٧ – ١٥) يوما، اثنان منهم من عكا بتهمة الاعتداء على زوجتيهما وتهديدهما بالقتل والثالث من نهريا بمحاولة قتل شاب من بيت جن.

ومددت المحكمة فترة اعتقال مردخاي دافيد فعكتين (٤٠) عاما من عكا، لسبعة ايام، لانه اعتدى على زوجته بشكل مبرح وهددها بالقتل.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة: «اعتدى مردخاي على زوجته وهددها بالقتل. كذلك قال لافراد الشرطة انهم اذا لم يعتقلوه سيقتل زوجته. والمشتبه به عنيف وخطير وهناك تخوف بان ينفذ تهديده فيما لو اطلق سراحه وبناء على اقواله».

واكتفى القاضي فلاح، بتمديد فترة اعتقال فلاديمير جيورجي كطيبف، لعشرة ايام فيما طلبت الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، وارساله الى الفحص الطبي لانه بحاجة للعلاج النفسي.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة «فان فلاديمير (٤٧) عاما من عكا، كان ثملا وهدد زوجته وابنتهما بقتلهما بالسكين التي كانت بحوزته. وهدد بقتل كل من يحاول الاقتراب منه».

واكد ممثل الشرطة ان فلاديمير مدمن كحول وخطير جدا. ويتصرف بشكل عنيف وهو ثمل.

ومددت المحكمة فترة اعتقال عوفريين يتا (٢١) عاما من نهريا، لتسعة ايام بتهمة محاولة قتل شاب من بيت جن.

ووفق بند الاتهام: «بتاريخ (٢٨/٣/٩٣) في حوالي الساعة الواحدة والنصف قدم شفيق قبلان من بيت جن شكوى قال فيها ان عوفر هاجمه بسكين وزجاجة فارغة في ناد في نهريا. واصابه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى».

وللمشتبه به سوابق كثيرة.

نصف «القادمين الجدد» يعانون من انهيار عصبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاء في دراسة اجراها مستشفى للامراض النفسية في القدس، ونشرت تفاصيلها هذا الاسبوع، ان حوالي نصف القادمين الجدد من رابطة الدول المستقلة يعانون من انهيار عصبي.

واكدت الدراسة ان اربعة من اصل عشرة مهاجرين اخذوا كعينة يعانون من حالة انهيار عصبي في مراحل متقدمة.

واعلن مؤتمر اليهود السوفييت النتائج الاولية لتحقيق شمل عينة من (١٢٠٠) مهاجر. واكد المؤتمر ان هؤلاء هم ضحايا الاضطرابات النفسية لانهم فقدوا الامل في ايجاد اعمال لهم في مهنهم. فبينما اتوا الى هذه البلاد وتوقعوا ان يحصلوا على اعمال ومهن تليق بمستوياتهم العلمية وجدوا انفسهم بلا عمل، ويتسكعون في الشوارع وفي احسن الاحوال يتلقون اعانات من التأمين الوطني.

وافادت تقارير المؤتمر ان «٤١ الف قادم جديد من جمهوريات رابطة الدول المستقلة وصلوا الى اسرائيل خلال العامين الماضيين لم يجدوا عملا لهم وهم يشكلون حوالي ٢٠٪ من العاطلين عن العمل في البلاد» واشير الى ان (١٤) الف مهاجر من اصل (٤١٠) الاف قدموا الى اسرائيل قد عادوا الى جمهوريات رابطة الدول المستقلة.

مرة اخرى.. مع لصوص الماشية!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – غرمت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، شابين من عرب الزرازير (١٩ و٢٣ عاما) بمبلغ ٣٥٠٠ شيكل لكل واحد. واطلقت سراحهما بكفالة شخصية وبكفالة طرف ثالث والسجن البيتي لمدة عشرة ايام بعد اعتقالهما لمدة ٤٨ ساعة.

وقد اعتقلتهما الشرطة بتهمة سرقة رؤوس اغنام وممتلكات زراعية من منطقة المروج في الفترة الاخيرة.

للمرة الثانية خلال هذا الشهر

مريض بالايدز من الم... مستشفى «ايخيلوف» ب...

«أعطوني وجبة دم ملوثة بفيروس...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بعد سبع سنوات من المرض والمعاناة، اكتشف احد سكان شمالي المثلث، انه مصاب بمرض «الايدز». وعليه تقدم بشكوى الى المحكمة المركزية في الناصرة يطالب بتعويضه بمبلغ بقيمة ٤ ملايين و٥٥٠ ألف شيكل من مستشفى «ايخيلوف» ومدير قسم الجراحة فيه، الدكتور ر. ألون وبلدية تل ابيب – يافا ووزارة الصحة. ويدعي المشتكي انه أصيب بهذا الفيروس في اثناء اجرائه عملية جراحية بعد حادث طرق وقع له في العام ١٩٨٥.

وهذه ثاني قضية من نوعها تقدم الى المحكمة المركزية في الناصرة حول الموضوع نفسه.

والمريض الجديد المدعي، هو اب لثلاثة اولاد يبلغ من العمر (٥٢) عاماً. في يوم ١٦/٨/٨٥، كان يعمل في فندق «هلتون» في تل ابيب. ولدى خروجه، اصيب في حادث طرق. فحول للعلاج في مستشفى «ايخيلوف». وكانت اصابته في بطنه وكل انحاء جسمه. وبقي قيد العلاج حتى يوم ٨/١٠/٨٥. في هذه الفترة اجريت له عملية جراحية بعد ان تبين ان كيس المرارة منتفخ. واضطر المريض لتلقي العلاج في هذا المستشفى عدة مرات. وفي يوم ٣/٨/٩١، اجري له فحص وتبين انه يعاني من نزيف في جسمه. وبعد علاج دام ستة ايام غادر المستشفى، الا ان وضعه الصحي لم يتحسن واضطر الى العلاج في المستشفى عدة مرات بسبب ارتفاع درجة الحرارة وآلام مختلفة. وفقط في يوم ٣٠/٦/٩٢ اجرى له فحص في مستشفى هيلل يفيه وتبين انه يعاني من مرض «الايدز».

وفي الشكوى يقول محامي المريض، انه لم يتعاط المخدرات ابداً. واليوم يعاني من وضع نفسي صعب جداً وحياة اجتماعية غير طبيعية في البيت.



غرامة وسجن احترازي على شابين اعتديا على اختهما في مركز الشرطة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا، الترء بفرض غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شاقل والتوقيع على التزام مالي مقداره الف شاقل والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات على شاب من عكا، فيما فرض على شقيقه السجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات والتوقيع على التزام مالي مقداره الف شاقل على ان لا يكرر المخالفة خلال ثلاث سنوات، اخذا بعين الاعتبار انه يقضي فترة سجن فعلي، وذلك لانهما قاما بتاريخ (٢٨/٣/٩٣) وفي الساعة الخامسة، بالاعتداء على اختهما بالضرب الوحشي بعد ان شدها من شعرها، في مركز شرطة عكا وامام افراد الشرطة.

شاب من يافة الناصرة دهس...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – غادر مستشفى «رمبام» في حيفا، امس الثلاثاء، الطفل فايز علي سعيد مشرقي ابن العامين واربعة اشهر بعد ان اضطر للعلاج لمدة يومين بسبب دهسه مقابل بيت والده. وكان سائق السيارة قد دهس الطفل وهرب من المكان، الا ان الشرطة تمكنت من القاء القبض عليه بعد عدة ساعات من الحادثة. وفي يوم امس الثلاثاء، اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود، قراراً بتمديد اعتقال المتهم، وهو من يافة

... المثلث الشمالي يطالب ... بحوالي ٥ ملايين شيكل

...وس «الايدز» خلال عملية جراحية»


● الطب لا ييأس من امكانيات البحث عن علاج للايدز.. ولكن الابحاث تجري ببطء.. ●

ويدعي المحامي ان الاطباء في مستشفى «ايخيلوف»، أعطوا موكّله وجبة دم تحمل فيروس «الايدز» واستعملوا ادوات طبية غير معقمة.

وقد وجهت الشكوى ضد وزارة الصحة لانها لم تصدر في حينه تعليمات تلزم المستشفى، ومدير قسم الجراحة بفحص الدم قبل استعماله للمريض. هذا ولم تقدم بعد لائحة دفاع.

طائرة تتوقف اضطرارياً في قبرص لكي تضع امرأة فلسطينية مولودها

● نيقوسيا - اضطرت طائرة «بوينغ» تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية الى الهبوط في مطار لارنكا الدولي، فجر امس الثلاثاء، لان احدى المسافرات كانت على وشك الوضع.

وقالت وكالة الانباء القبرصية ان المسافرة وهي فلسطينية في الواحدة والثلاثين، تدعى رويدة الخطيب وهي حامل في شهرها الثامن كانت استقلت الطائرة من الكويت متوجهة الى لندن.

وذكرت ان سيارة اسعاف نقلت السيدة فور هبوط الطائرة الى المستشفى الحكومي في لارنكا حيث وضعت مولوداً ذكراً. وقالت ان الوالدة بخير وكذلك المولود الذي بلغ وزنه (٣،١٥٠) كغم.

وقد تابعت الطائرة رحلتها فجراً الى العاصمة البريطانية.

في لوس انجلوس:

شهادة مذهلة ضد رجال الشرطة الاربعة المتهمين بالاعتداء على السائق الاسود

* الشرطية ميلاني سينغر امام القضاء: لا أفهم لماذا كانوا غير مبالين في حين كان السائق مطروحاً على الارض *

● لوس انجلوس - «و.ص.ف.» - استمع المحلفون الـ ١٢ المكلفون بمحاكمة رجال الشرطة الاربعة البيض المتهمين باستعمال العنف ضد السائق الاسود، رودني كينغ، الى شهادة مفحمة من قبل احدى الشرطيات التي تحدثت خاصة عن تهكم المتهمين في الوقت الذي كان ضحيتهم ممدداً على الارض.

واعلنت الشرطية ميلاني سينغر، في شهادتها امام القضاء بطلب من الدفاع «لا افهم لماذا كانوا هناك واقفين دون القيام بأي عمل في حين ان هذا الرجل كان مطروحاً على الارض».

ويمثل رجال الشرطة الاربعة لورانس بويل وتيودور بريسينو وتيموتي ويند والرقيب ستاسي كوون للمرة الثانية امام المحكمة بعد ان كانت اعلنت براءتهم في ربيع ١٩٩٢. وقد اعقب هذا الحكم بالبراءة احداث عرقية في لوس انجلوس.

ورداً على اسئلة المدعي العام اعطت ميلاني سينغر التي كانت اشتركت في الثالث من آذار عام ١٩٩١ في ملاحقة رودني كينغ بعض التفصيلات حول تصرف الشرطي بويل. وقالت الشاهدة قبل ان تجهش بالبكاء، «لا اشك ابداً ان بويل ضربه على الوجه. وانا لن انسى ابداً هذه المشاهد حتى مماتي». واضافت انها لم تساعد رودني كينغ كي تتحاشى تهكم رجال الشرطة الآخرين.

واوضح القاضي جون دافيس الذي يدير المناقشات منذ اكثر من شهر ان رودني كينغ قد يستدعى للمثول امام المحكمة اذا اكد احد رجال الشرطة خلال الاستماع الى شهادته المقبلة بأن السائق الاسود قد «قاوم» رجال الشرطة في اثناء اعتقاله.

وقد يواجه رجال الشرطة البيض الاربعة الملاحقين بتهمة خرق الحقوق المدنية لرودني كينغ الحكم بالسجن لمدة عشر سنوات ودفع غرامة بقيمة (٢٥٠) ألف دولار.


● رودني كينغ ●

الجمعية الفرنسية لامراض المسالك البولية:

تقنية علاج البروستات بالحرارة التي طورت في اسرائيل والولايات المتحدة لا تستند الى بحث علمي!

● باريس - ذكرت الجمعية الفرنسية لامراض المسالك البولية ان الاجهزة التي تلجأ الى علاج ورم البروستات الغدي غير السرطاني بالحرارة ليست مجدية.

وقالت الجمعية التي تمثل اكثر من ستمئة طبيب متخصص فرنسي ان اجهزة علاج البروستات بالحرارة «لا تحمل مخاطر ذات اهمية، لكنها غير نافعة.

وتقوم عملية تسخين البروستات على ادخال جهاز الى جزء قريب من البروستات لتسخين الغدة المتضخمة وخفض حجمها.

وقالت الجمعية ان هذه التقنية التي طورت في اسرائيل والولايات المتحدة قبل اكثر من عامين لا تستند الى «اي دراسة علمية حقيقية».

ودانت الجمعية الضغوط التي مارسها الصناعيون الذين يروجون لهذه الاجهزة على السلطات الصحية وعلى الجمهور والاطباء.

وافادت الدراسة التي قامت بها الجمعية واستغرقت حوالي سنة وشملت نحو مئتي مريض انه لم يلاحظ اي فرق مهم بين مجموعة المرضى الذين عولجوا بطريقة التسخين الحراري والمجموعة التي عولجت عبر اجهزة لم يتم تسخينها.

ويصيب تضخم البروستات رجلاً واحداً من كل اثنين بعد سن الخمسين مما يسبب انزعاجاً في التبول في حالة واحدة من كل ثلاث حالات.

فنان مصري يطالب باعادة لوحاته من اسرائيل


● احدى لوحات مصطفى بكير ●

● القاهرة - اعلن الفنان التشكيلي مصطفى بكير في مذكرة قدمها الى د. حسين الجمالي نقيب التشكيليين ان المخابرات الاسرائيلية قد سلبت منه ٢٤ لوحة من اعماله عن بدو سيناء بالحجم الكبير.

وقال بكير ان اللوحات يحتفظ بها الان بعض الاسرائيليين وهو يعرفهم بالاسم.

وطالب الفنان التشكيلي في مذكرته بالعمل على استعادة تلك اللوحات عن طريق وزارة الخارجية اسوة بما حدث بشأن الاثار المصرية التي استعادتها الحكومة من اسرائيل.

تجربة لقاحات مضادة للايدز على اطفال ايجابيي المصل

● واشنطن - سيقوم باحثون امريكيون قريباً بتجربة ثلاثة لقاحات مضادة للايدز على تسعين طفلاً ايجابيي المصل تتراوح اعمارهم بين شهر و١٢ عاماً.

وقال المركز الوطني للصحة في واشنطن انها المرة الاولى التي تتم فيها تجربة لقاحات مضادة للايدز على الاطفال في الولايات المتحدة.

وقالت وزيرة الصحة، دونا شلالا، ان هذه التجارب السريرية «تشكل خطوة في اطار الجهود الرامية الى التخفيف عن الاطفال الذين يحملون فيروس «الايدز» وسيصابون بالمرض لاحقاً».

وهناك حوالي عشرة آلاف طفل امريكي يحملون فيروس «الايدز» ولدوا من امهات ايجابيات المصل.

سيارة ثالثة تنجو بأعجوبة في عين ماهل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - للمرة الثالثة على التوالي كادت سيارة خصوصية مع ركابها ان تسقط من الشارع الرئيسي في عين ماهل، بسبب الاهمال في صيانة الشارع وبناء سور او حاجز حديدي يمنع سقوط السيارات.

وكان انهيار قد حصل في الشارع قبل حوالي ثلاثة اشهر، خلال الشتاء. ووقعت سيارة اولى (نشرنا عنها في «الاتحاد») وسيارة ثانية (احدى راكباتها، السيدة رؤوفة حبيب الله فقدت وعيها يومذاك بسبب الحادث) وهذه سيارة ثالثة.

وقد توجهنا الى القائم بأعمال رئيس مجلس عين ماهل المحلي، السيد سليمان ابو ليل، لاخذ رده فقال: المشكلة يعلم بها المجلس ويعالجها من خلال الاتصال مع وزارة الاسكان للمساهمة في بناء السور وما زلنا ننتظر الموافقة.

هذا ووضع المجلس، امس، حاجزا حديديا لمنع السيارات من العبور.

...دهس طفلاً نصراوياً.. وهرب

... وهرب ... تمكنت ... بعد عدة ... في يوم ... رئيس ... الناصرة، ... بتمديد ... ان يافة الناصرة (٢٣ عاماً) لمدة ١٥ يوماً.

وقد وقعت الحادثة مساء الاحد. وفي حديث مع «الاتحاد» قالت احدى قريبات الطفل ان والدته كانت تحضر له الحمام ليستحم قبل ان ينام، الا انه شاهد شقيقه الكبير خارج البيت فركض خلفه. والبيت يقع على حافة الشارع، وما ان وصل الطفل الى الشارع حتى حضرت سيارة ودهسته فارتمى على الارض، وولى السائق هارباً.

وقد نقل الطفل للعلاج الى مستشفى الانجليزي في الناصرة وتبيّن ان اصابته جاءت في رأسه فقرر الاطباء نقله الى مستشفى «رمبام»، وهناك اجريت له فحوصات ورقد في المستشفى تحت المراقبة الطبية حتى يوم امس الثلاثاء.

الالوف من ابناء وبنات سخنين في مسيرة يوم الارض

*** جمال طربيه: سنستمر في طريق النضال في كل يوم ارض حتى تعود الملكية لصاحبها الحقيقي ونحن لسنا بحاجة لاوصياء على ارضنا * مصطفى ابو ريا: نحن اوفياء لوصية الشهداء وحبنا للارض مرتبط بشرايين دمنا وخلايا وعينا ***

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – «ان كفاحنا مستمر حتى تعود الارض للانسان الفلسطيني ويعود الانسان الفلسطيني الى الارض، وحتى تقرع اجراس السلام ويرتفع الآذان على ابراج ومآذن القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

هذا بعض ما جاء في الكلمة الشاملة التي القاها السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، في الاجتماع الحاشد الذي عقد في القرية امس احتفاء بيوم الارض الخالد في ذكراه السابعة عشرة.

وكانت القرية قد نفذت اضرابا عاما شمل كل محلاتها التجارية ومرافقها العامة والخاصة، وراحت جماهيرها والوفود القادمة من بعض القرى والمدن تتجمع منذ ساعات الصباح في ساحة النصب التذكاري. وما ان رفع آذان الظهر حتى كانت المسيرة تنطلق خلف الشعارات واللافتات المنددة بالمصادرة والتمييز وسياسة الاحتلال والحرب.

* المسيرة *

وعلى ايقاع الهتافات الوطنية وزغاريد النساء، اخترقت المسيرة شوارع سخنين، يتقدمها رئيس المجلس المحلي والقائم بأعماله واعضاء الادارة وبعض الاعضاء الآخرين، ووجهاء القرية والقرى المجاورة، والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، السيد محمد نفاع، ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب توفيق زيّاد، والنائب طلب الصانع (الديمقراطي العربي).

وكلما كانت المسيرة تتقدم في قلب سخنين كان المزيد من الاهالي ينضمون اليها، كما انضم اليها عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، والنائب السابق محمد ميعاري، ونائب وزير الزراعة وليد صادق. وقدر عدد المتظاهرين ببضعة آلاف، ممن رفعوا صوتهم ضد المصادرة ومع شعبهم وحقه في تقرير مصيره وحريته، وواصلت المسيرة تقدمها الى المدخل الغربي، وصولا الى ساحة النصب التذكاري نقطة الانطلاق.

* المهرجان *

وامام مقبرة الشهداء افتتح القائم بأعمال رئيس المجلس السيد جمال طربيه الاحتفال، فدعا الى الوقوف دقيقة حداد، وتلاوة الفاتحة على ارواح شهداء يوم الارض وكل شهداء شعبنا. ثم خاطب الحشد قائلا: لقد رويتم بدمائكم ثرى هذا الوطن المعطر برائحة الخبز والزيتون، وانتم تقولون للغاصب لا، وترفضون المصادرة وترفضون ابتعاد ارضكم عنكم.

ودعا السيد طربيه الى التمسك بالبقية الباقية من الارض، التي «يقع جزء كبير منها تحت سلطة ونفوذ غير سلطتنا المحلية». واضاف: «سنستمر على طريق النضال حتى تعود الملكية لاصحابها الحقيقيين، فنحن نرفض الوصاية على ارضنا».

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا الى «الشعب الصامد» فقال: «اننا على الوفاء للارض نحن اوفياء لوصية الشهداء رجا وخديجة وخضر، وكل شهداء الارض والوطن، وسنبقى على العهد ما بقي الزيتون وما بقيت الارض».

واشار ابو ريا الى تمسك شعبنا بحقه في البقاء والارض داعيا الى الاستمرار في الكفاح «حتى يتحقق السلام وتقرع الاجراس ويرتفع آذان السلام على ابراج ومآذن القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وتطرق ابو ريا الى الاخطار التي ما زالت تتهدد الارض العربية، وضرب امثلة على ذلك التجمعات العربية غير المعترف بها في الجليل والنقب والمثلث.

ووجه السيد ابو ريا انتقادا الى الشرطة الاسرائيلية التي تداهم الاجتماعات الشعبية في دير حنا وشعب، «ومتربصة بشريط مسجل عليه نشيد بلادي بلادي» وتساءل: واين كانت هذه الشرطة حين قلعت ١٣٥ شجرة زيتون للحاج سعيد خليل ابو صالح قبل فترة وجيزة وحين اقتلعت كروم لخمس عائلات اخرى في فترات سابقة؟».

وقال ابو ريا: «تستطيع الشرطة اعتقالنا متى تشاء، ولكنها لا تستطيع ان تصادر حبنا للارض، فحبنا هذا غير مرتبط بشريط تسجيل، بل هو مرتبط بشرايين دمنا وخلايا وعينا».

ودعا الى تحقيق السلام العادل، الذي هو الحل الامثل لكل الاحداث المؤسفة التي يذهب ضحيتها ابرياء من كلا الشعبين، مؤكدا اننا «ضد القتل، نشعر بألم عائلة الشرطي المغدور، ونشعر بألم عائلة الطفل الذي ازهقت روحه يوم العيد لانه حمل مسدسا من البلاستيك».

واوضح ابو ريا ان الطريق الى هذا السلام المنشود يتمثل في الانسحاب من الاراضي المحتلة، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. فما دام هناك احتلال فهناك مقاومة، والشعب عمره اطول من عمر اي احتلال.

وفي نهاية الاجتماع وجه السيد جمال طربيه الشكر للجماهير ولأعضاء الكنيست والشخصيات الاخرى التي شاركت في المسيرة.

هذا، وكان تواجد الشرطة في الاحتفال ملحوظا بسياراتها وافرادها، بل عمد احد مصوريها الى التقاط صور المشاركين خلافا لما تعهد به مفتشها العام امس على شاشة التلفزيون، من عدم دخول الشرطة الى القرى ما لم تستدع الحاجة! مما يكشف عن الوجه الوقح والخبيث لحكومة العمل برئاسة رابين. هذا الحزب الذي كان هو الحزب الحاكم حين سقط شهداء يوم الارض الستة عام ٧٦ ومئات الجرحى من ابناء الجماهير العربية.

امتعاض عارم من اعتداء الحركة الاسلامية وتخريبها لمهرجان شفاعمرو

الدعوة الى اجتماع عاجل لسكرتارية لجنة المتابعة

*** ابراهيم نمر حسين: ممنوع مقاطعة الخطيب * رائد صلاح: ممنوع مقاطعة الخطيب ولكن.. (يبرىء رفيقه المعتدي) * نمر مرقس: هدفهم تخريب وحدة الصف واعادة الجماهير الى عهود الظلام * اميل حبيبي: جهلة يبثون بذور التفرقة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار الاعتداء الهمجي الذي قام به «الشيخ» كمال الخطيب وزعرانه على توفيق زياد ومهرجان يوم الارض والتضامن مع المبعدين في شفاعمرو وتخريبه امتعاضا عارما بين صفوف الحاضرين. ومع ان عددا من المنافقين من زعماء الاحزاب والحركات المختلفة تأتأوا في احاديثهم الاذاعية، فلم يخف الكثيرين منهم موقفه في استنكار الاعتداء.

وقد وجه سكرتير اللجنة القطرية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، رسالة عاجلة الى رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، يستنكر فيها – بشدة محاولة الاعتداء على القائد الجبهوي توفيق زياد في مهرجان يوم الارض الذي عقد في «مدينتكم». وقال: ارى من الضروري استخلاص النتائج تجاه هذه الحركة («الاسلامية») التي جعلت هدفها تمزيق وحدة صفوف جماهيرنا واعادتها الى عهود الظلام. واطلب من حضرتكم توجيه دعوة مستعجلة لعقد اجتماع لسكرتارية لجنة المتابعة لادانة هذا الاعتداء، وهذا النهج واستخلاص النتائج.

هذا، واجرى مراسلنا في شفاعمرو استطلاعا لرأي عدد من الحاضرين في المهرجان، وهذا ما قالوه:

– ابراهيم نمر حسين: رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو

تأسف على الذي وقع. كان من الضروري احترام الخطيب في اثناء الحديث. مفضل ان لا تكون مهرجانات بعد هذا اليوم. ان ما حدث هو اهانة ليوم الارض وتاريخ يوم الارض وهذه الحوادث المؤسفة تجلب العار والخزي لشعبنا. وعلينا ان نكون جريئين لا يمكن ان نقول وحدة ونضحك على انفسنا. واني مستاء مما حدث لانها وقعت في بلدي شفاعمرو.

– محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا والناطق بلسان اللجنة القطرية

يوم اسود في تاريخ شعبنا. فبعد كل هذه الانجازات التي حققناها وهي ثمرة نضال عشرات السنين جاءت هذه الحوادث لتحطم كثيرا من الامال التي بنينا عليها. من حق اي خطيب ان يتحدث وعلى الجمهور المستمع ان لا يقاطع اي خطيب. ولكن ما زالت هناك الفرص الموجودة من اجل تطويق الازمة واعادة اللحمة الى كافة قطاعات شعبنا.

– لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني

احداث مؤسفة جدا ولا شك انها تضر بالوحدة الوطنية والاخوة العربية – اليهودية، من الممكن تفادي هذا الحادث. اعتقد انه من حق كل خطيب ان يقول اي كلمة وهو على المنصة ولا يحق لاحد من الجمهور بالتشويش عليه. على الذين لم تعجبهم كلمة توفيق زياد ان يحترموا يوم الارض حتى ينتهي الاجتماع بوحدة يهودية عربية. انا يهودي تهمني وحدة هذا الشعب. وعلينا ان نستخلص النتائج من هذا الاجتماع.

– د. عمر خطيب، محاضر جامعي ونائب مدير المدرسة الثانوية في شفاعمرو

مؤسف جدا ما رأيته. انا مع المرأة بالمشاركة في مهرجانات يوم الارض لان المرأة لها دور طليعي في النضال والكفاح وعيب من اي شخص مهما كان مقاطعة الخطيب في اثناء خطابه.

– الشيخ رائد صلاح، زعيم الحركة الاسلامية ورئيس بلدية ام الفحم

لا شك ان الجميع كان ينتظر منا ان نجسد وحدة الصف ووحدة الموقف ووحدة السعي نحو الهدف الواحد. وكنت اطمح ان يرتفع جميع الخطباء الى مستوى المسؤولية التي تحافظ على هذا الجو المطلوب. ولكن للاسف واقولها بروح طيبة عندما تحدثت انا ظل الجو طيبا. الا ان السيد توفيق زياد في الوقت الذي كان من الواجب ان يتحدث فيه كممثل لمصلحة الجماهير العربية تحدث كممثل سياسي لاتجاه خاص مما ادى الى الهاب المشاعر لدى الاخرين. الامر الذي ترتب عليه جو مكهرب نقل الوضع من جو اخاء الى لحظات مشحونة. من الواجب ان نحافظ على الادب المتبادل بين الخطيب والحضور في الوقت الذي نطلب من الجمهور الا يقاطع الخطيب. لذلك اقولها بوضوح لو حافظ توفيق زياد على معاني المهرجان لما حدث ما حدث مع اسفي الشديد!!

– محمد بركة، سكرتير الجبهة

هناك من اعتقد في الحركة الاسلامية ان يجعل من هذا المهرجان منبرا خاصا للحركة الاسلامية. هذه الاحداث اثبتت ان الحركة الاسلامية حتى عندما تأخذ على نفسها تعهدات واتفاقات اثبتت انها لا تستطيع ان تكون شريكا لاي عمل نضالي وحدوي. وهذا الامر تكرر عدة مرات في السنوات الاخيرة ليس بمبادرة انفار في الحركة الاسلامية انما قيادات مثل المدعو كمال الخطيب الذي تهجم على المنصة بكلمات بذيئة فيّ اثناء القاء القائد الجبهوي توفيق زياد كلمته. وذلك اعطى الاشارة لاتباعه بالهجوم الفاشل على منصة الاجتماع.

كمال خطيب قام بنفس العمل المشين قبل اربع سنوات في ديرحنا. الحركة الاسلامية اعتقدت سلفا على ما يظهر انها ستسيطر على اجتماع يوم الارض في شفاعمرو. ولكن التجند الواسع لجماهير يوم الارض رجالا ونساء اعاد الطابع الاساسي الكفاحي لهذا المهرجان وهذا ما اغاظ الحركة الاسلامية. ان على كل القوى الوطنية الشريفة وفي مركزها الجبهة ان توحد صفها وكلمتها لعزل الدعوات الجاهلية الفئوية التي تمثلها الحركة الاسلامية.

– الكاتب صليبا خميس

لا يمكن تحقيق وحدة عمل نضالي الا بتحقيق التعددية الدمقراطية في مجتمعنا. ان ما حصل في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو يثبت ان الاقوال تتناقض مع الافعال. ان الجماهير العربية تواجه خطرا جديا على مستقبل بقائها وواجبها محاربة الثالوث الخطر، التطرف والفتنة الطائفية والارهاب – اي ان يفرض طرف ارادته بشكل قمعي على الطرف الاخر داخل ابناء المجتمع الواحد.

ومهما يكن من امر فان شعارات يوم الارض على ارض الواقع في سخنين وكفركنا وشفاعمرو ورهط انتصرت على جميع محاولات صرف اهداف يوم الارض عن مضمونها.

– الكاتب اميل حبيبي

واصدر الكاتب اميل حبيبي بيانا جاء فيه:

محاولة الاعتداء الآثمة على رئيس بلدية الناصرة وقائد شعبه، توفيق زياد، في اثناء القاء كلمته في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو، من شأنها ان تقرع اجراس الانذار لدى شعبنا كله في وطنه. ومن حق هذا الشعب، بل من واجبه، ان يظن الظنون باولئك الذين لا تصب مواقفهم وتصرفاتهم الا في وحي الاوساط اليمينية المتطرفة في اسرائيل التي لا تزال تحلم بخلق اجواء من الفوضى والاحتراب الداخلي فيما بيننا ملائمة لتنفيذ ما لم يلحقوا ان ينفذوه في نكبة العام ١٩٤٨ من «ترانسفير».

لم نكف عن احترام مشاعر الناس الدينية، كل الناس، ولكن بعض الجهلة لم يكفوا عن محاولاتهم السياسية لزرع بذور التفرقة الطائفية بين ابناء الشعب الواحد والدوس الفظ على اماني شعبنا في السلام والاستقرار والتقدم العلمي والحضاري واستعادة دورنا الامامي في الحضارة – الامر الذي تميز به تراثنا الديني والدنيوي على مر العصور.

ان لنا، فيما حدث في لبنان وما يحدث الان في مصر والجزائر، ما يكفينا انذارا من مغبة تلك الفتنة المستهينة بكل الحرمات، فكيف لا نظن الظنون بنواياهم المستترة وهم يمعنون، خصوصا الان، في غيهم؟

لم يفت الاوان بعد. واتمنى ان يكون الاعتداء الآثم الاخير محفزا لكل القوى الخيرة في شعبنا لتدارك خلافاتها الجانبية والوقوف صفا واحدا في وجه الآفة غير الدينية – آفة التلبس بغطاء الدين وراء مآرب معادية لمجرد استمرار وجود شعبنا في وطنه.

وارى انه من حقي ان احيي رئيس بلدية الناصرة باسم جيل النكبة كله، جيلي، على موقفه الشهم في الدفاع عن اعرق تقاليدنا في المساواة بين الرجل والمرأة وانا اتضامن معه ومع رفاقه الذين صدوا الهجوم عليه باجسادهم وانا اطالب الشرطة باطلاق سراحهم حالا وان اهيب بشعب الناصرة، خصوصا، الى اسماع صوته الجهوري ضد كل من تسول له نفسه المساس بتقاليده العريقة في التآخي والاحترام المتبادل والحفاظ على كرامة ابنائه وبناته.

فيلم كلينت ايستوود «انفورغيفن» يستأثر بأربع جوائز «أوسكار»

* «أوسكار» أفضل ممثل لآل باتشينو وأفضل ممثلة لايما تومسون وأفضل فيلم اجنبي لـ «اندوشين» من فرنسا * «أوسكار» تقدير للمخرج الايطالي فيديريكو فيلليني عن مجمل أعماله *

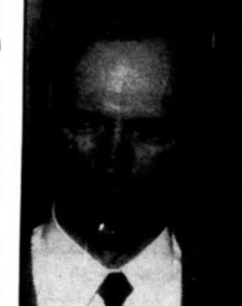


● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – الوكالات – حصل فيلم «الوسترن» غير التقليدي والعنيف «انفورغيفن» (لا يغتفر)، الذي أخرجه كلينت ايستوود وانتجه وقام ببطولته، على «اوسكار» أفضل فيلم، وذلك في الحفل الـ ٦٥ لتوزيع جوائز «الاوسكار» السينمائية الامريكية الذي اقيم فجر امس الثلاثاء في لوس انجلوس (كاليفورنيا).

ومنح الفيلم، الذي كان نجاحه متوقعاً، ثلاث جوائز «اوسكار» اخرى لافضل مخرج (ايستوود) وممثل في دور ثانوي (جين هاكمان) ومونتاج (جويل كوكس). وكان مرشحاً لتسع جوائز غير انه فشل في الحصول على «اوسكار» افضل ممثل (ايستوود) وسيناريو اصلي وديكور وتصوير وصوت.

وفاز «انفورغيفن» من بين اربعة افلام اخرى هي «لعبة البكاء» و«حفنة من الرجال الطيبين» و«عطر امرأة».

وحصل الممثل الامريكي آل باتشينو (٥٣ عاماً) على «اوسكار» افضل ممثل لتجسيده شخصية ضابط متقاعد مكفوف في فيلم «عطر

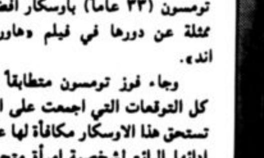


امرأة».

وهذا هو «الاوسكار» الاول لباتشينو الذي سبق ان رشح لهذه الجائزة ست مرات. وكان مرشحاً هذه السنة ايضاً «لاوسكار» افضل ممثل في دور ثانوي، الذي فاز به جين هاكمان.

وتفوق باتشينو على المرشحين الآخرين في هذه الفئة وهم كلينت ايستوود عن «انفورغيفن» وروبرت دوني جونيور عن «شابلن» ودنزيل واشنطن عن «مالكولم ايكس» وستيفن ري عن «لعبة البكاء».

وفازت الممثلة البريطانية ايما



تومسون (٣٣ عاماً) بأوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم «هاوردز اند».

وجاء فوز تومسون متطابقاً مع كل التوقعات التي اجمعت على انها تستحق هذا الاوسكار مكافأة لها على ادائها الرائع لشخصية امرأة متحررة تذهب ضحية الصراع الطبقي الخفي في مطلع القرن في انكلترا.

وقد تقدمت على اربع مرشحات هن: الفرنسية كاترين دونوف عن فيلم «اندوشين» والامريكيات ماري ماكدونيل عن فيلم «سمكة الشغف» وميشيل فايفر عن «حقل الحب» وسوزان سارندون عن «زيت لورنزو».

وفاز فيلم «اندوشين» (الهند الصينية) الفرنسي لريجيس وارنييه باوسكار افضل فيلم اجنبي.

وفضلت الاكاديمية الامريكية للفنون والعلوم السينمائية، التي تمنح جوائز الاوسكار كل سنة، فيلم «اندوشين» على ثلاثة افلام اخرى هي «قريباً من عدن» (روسيا) و«ديتز» (بلجيكا) و«شترنك» (المانيا).

و«اندوشين» من بطولة النجمة الفرنسية كاترين دونوف التي رشحت ايضاً لاوسكار افضل ممثلة. وهو انتاج فرنسي ضخم يروي قصة حب في سايغون في آخر ايام الاستعمار الفرنسي للهند الصينية.

وفي مطلع آذار الجاري حصل الفيلم على اربع جوائز سيزار (شبيهة الاوسكار في فرنسا) من بينها افضل ممثلة لدونوف.

وحصلت الممثلة الامريكية الصاعدة ماريزا توميي على «اوسكار» افضل ممثلة في دور ثانوي عن فيلم «ابن عمي فيني» الكوميدي.

وتقوم توميي، في هذا الفيلم، بدور امرأة شابة تساعد خطيبها المحامي الفاشل في الدفاع عن ابن عمه المتهم بالقتل.

وكانت الممثلة الامريكية الوحيدة

● البقية على صفحة ١٥

أفضل ممثل

آل باتشينو – ٢٠ عاماً في انتظار الاوسكار

● لوس انجلوس – بمنحها الممثل الامريكي آل باتشينو (٥٣ عاماً) اوسكار افضل ممثل لدوره في فيلم «عطر امرأة» كرمت الاكاديمية الامريكية للفنون والعلوم السينمائية ممثلاً كبيراً يعمل في السينما والمسرح منذ اكثر من ٣٠ عاماً وانتظر ٢١ عاماً بعد ترشيحه للمرة الاولى قبل ان يحصل اخيراً على هذه الجائزة.

وفيلم «عطر امرأة» مقتبس



جزئياً من فيلم ايطالي يحمل العنوان ذاته واخرجه دينو ريزي.

ويقوم فيه باتشينو بدور ضابط متقاعد شديد الكبرياء والتعجرف من «ابطال» حرب فيتنام عمل مساعداً للرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون قبل ان يفقد بصره في حادث سخيف مما دفعه الى العزلة وجعله شديد العدائية.

وقال باتشينو «انه دور لا يعرض على الممثلين كل يوم ومن النادر فعلاً ان يحظى ممثل بفرصة اداء دور مماثل».

واستعاد الممثل بدوره هذا الكثير من الاعتبار الذي كاد ان يخسره بعد ان بدا انه يتجه لا محالة الى تجسيد الشخصية ذاتها، اي

● البقية على صفحة ١٥ ●

«انفورغيفن» («أوسكار» أفضل فيلم)

«وسترن» عنيف من الماضي لادانة العنف المعاصر

● لوس انجلوس – فيلم «انفورغيفن» (لا يغتفر) هو «وسترن» غير تقليدي وشديد العنف اراد المخرج من خلاله ادانة العنف المعاصر.

وشكل الفيلم اكثر من رهان بالنسبة الى كلينت ايستوود، مخرجه ومنتجه وبطله. فالوسترن يعتبر نوعاً منقرضاً منذ اكثر من ٢٠ عاماً. والفيلم بطيء الوتيرة وطويل يقع في ١٣٠ دقيقة وبطله ليس ببطل فعلي بل «شخص يقف في استمرار على حافة الجحيم» على حد قول ايستوود.

ومع فوزه بأربعة اوسكارات ربح ايستوود رهاناً اضافياً اذ حصل على تقدير زملائه في الاكاديمية الامريكية للفنون والعلوم السينمائية بعد ان حصل على تأييد الجمهور الذي تهافت لمشاهدة فيلمه وادخل الى صناديق مستثمريه اكثر من ٧٠ مليون دولار من الايرادات.

تدور احداث الفيلم في الغرب الامريكي في العام ١٨٨٠: «ويليام ماني» (ايستوود) مزارع قارب الستين من العمر وكان في شبابه سارقاً وقاتلاً محترفاً. لكنه تخلى عن الشر ليستقر مع زوجته التي ساعدته على تغيير طبيعة حياته. لكن الزوجة توفيت والمزرعة اصبحت مهددة بالافلاس ولم يعد امام ماني سوى فرصة واحدة للبقاء – تقاضي اجر مرتفع من مجموعة من المومسات ترغبن في الانتقام من اشرار شوهوا احدى رفيقاتهن.

ويتعاون ايستوود في مهمته هذه مع رفيق قديم (يقوم بدوره الممثل الاسود مورغان فريمان) وشاب متعجرف يطمح في ان يصبح قاتلاً محترفاً ويرى في العنف وسيلة لتثبيت رجولته.

ويتواجه الثلاثة مع شريف البلدة (جين هاكمان) الذي يدافع عن القانون بشراسة ويعنف لا يقل عن عنف القتلة المأجورين. وتنتهي المواجهة بمبارزة دموية اشبه بالمجزرة تزول فيها كل الحدود بين الخير والشر ولا يسود سوى العنف.

وقال ايستوود ان «كل شخصية في الفيلم معقدة.. كلها رمادية اللون اذ لا احد شرير فعلاً ولا احد طاهر فعلاً». وهو انتهك بذلك احدى القواعد المقدسة للوسترن الهوليوودي الذي استند في نجاحه الجماهيري العالمي على الفصل الواضح بين الخير والشر وعلى انتصار الابطال الطيبين دائماً.

غير ان المخرج يقول ان اهم ما في فيلمه ليس النوع ولا القصة. ويؤكد انه اراد ان يعبر فيه من خلال مجموعة الشخصيات المعقدة التي تتواجه في فيلمه قبل اكثر من قرن عن امر يصح للتسعينات وهو ان «العنف اضافة الى انه ليس بالشيء الجميل هو امر مؤلم ولا يمكن الا ان تكون له عواقب وخيمة على ضحاياه ومرتكبيه في آن واحد».



أفضل ممثلة

ايما تومسون – ممثلة بريطانية غزت قلوب الامريكيين

● لوس انجلوس – توج اوسكار افضل ممثلة، الذي حصلت عليه ايما تومسون (٣٣ عاماً)، شخصية فنية لمعت باكراً في السينما وعلى المسرح في بريطانيا وغزت سريعاً قلوب النقاد الامريكيين الذين لقبوها بـ «الجوهرة».

وكوفئت تومسون لدورها في فيلم «هاوردز اند» لجيمس ايفوري المقتبس عن رواية اجتماعية للكاتب البريطاني ي.م.فورستر وتدور احداثها في العام ١٩١٠. وتقوم فيه بدور بورجوازية مثقفة ومتعلقة باستقلاليتها وتواجه صعوبات في علاقتها مع زوجها بسبب انتمائهما لطبقتين اجتماعيتين مختلفتين.

ويوصف اداء تومسون بالاناقة والخفة ولا يبدو انها بذلت اي جهد لتتقمص شخصيات متنوعة جسدتها على الشاشة منذ بضع سنوات.

غير ان تومسون كادت الا تعمل في السينما على الاطلاق ليس لانها ترى «انها ليست جميلة فعلاً» بل لان تعلقها الاول كان بالمسرح والكوميديا ولم تكن ترغب في القيام بأدوار درامية في السينما.

ولدت تومسون في لندن في العام ١٩٦٠. وقالت لمجلة «تايم» الامريكية التي خصتها بغلاف عددها الاخير ان والدتها الممثلة فيليدا لوي ووالدها مخرج المسرحيات وبرامج تلفزيونية للاطفال اريك تومسون حرصا على ان تنمو في اجواء من الحرية «لدرجة انني لم اجد حاجة للتمرد على اي شيء في سنوات المراهقة».

تلقت علومها في مدارس خاصة عريقة ودرست المسرح في جامعة كامبريدج. وابتداء من الـ ١٥ من عمرها شاركت في مسرحيات مدرسية ولاحقاً جامعية قبل ان تنطلق في التلفزيون في مسلسلات وبرامج كوميدية في أغلب الاحيان مع اطلالة بين الحين والآخر على مسارح لندن في عروض كوميدية – موسيقية.

● البقية على صفحة ١٥ ●

هاجس الخوف يسيطر على الغرب من عودة النظام الشيوعي الى روسيا

● بقلم: صالح ابداح ●

● يسيطر على مسؤولي الدول الغربية هاجس الخوف من عودة النظام الشيوعي الى روسيا في ظل الأزمة السياسية التي تعيشها روسيا والتي تراوح مكانها..

هذه الأزمة الحاصلة بين البرلمان والرئيس الروسي بدأت احداثها تجري بوتيرة سريعة جدا خلال الاسبوعين الاخيرين، خاصة في اعقاب اعلان يلتسين النظام الرئاسي المباشر، كخطوة تمهيدية لحل البرلمان. وتلت هذه الخطوة التئام مؤتمر نواب الشعب واستئنافه على مرسوم يلتسين الى المحكمة الدستورية، وبدء اتخاذ الخطوات الدستورية لاقالته من منصبه.

واعربت الادارة الامريكية خلال الاسبوعين الاخيرين عبر تصريحات الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزير خارجيته، وارن كريستوفر، عن قلقها العميق لما قد تسفر عنه الأزمة السياسية في روسيا وعما اسمته بـ «المصير المجهول».

ولاخراج يلتسين من هذه الازمة، التي هي بلا ادنى شك صراع بين تيارين حول مستقبل روسيا، تعد ادارة كلينتون برنامج مساعدة مالية وفنية لروسيا او بالاحرى لانقاذ برنامج السوق الحرة، والغاء القطاع العام في روسيا، ويسعى يلتسين بكل حرارة لتنفيذه، ولكن الادارة الامريكية قلقة لأن برنامج مساعدات كهذا سيزيد الاعباء الضريبية على المواطن الامريكي بما يقرب من مليار دولار في العام القادم، وهذا البرنامج يتطلب موافقة الكونغرس وقناعة الامريكيين انهم لن ينفقوا اموالهم سدى، اذ تعرب الادارة الامريكية عن اقتناعها بأن الاستثمار في السلام اكثر فائدة من انفاق المليارات على درء الحرب.

ولم تتوان الدول الأوروبية عن اطلاق التصريحات الداعمة لاجراءات يلتسين، وتلتها، ايضا، اليابان، واجمعت الدول الصناعية السبع على عقد اجتماع استثنائي يكرس للبحث في مدى الدعم الاقتصادي الذي يمكن ان تقدمه هذه الدول لروسيا من اجل ما يسمى بانقاذ المسار الدمقراطي الذي باشر به يلتسين.

واجمعت هذه الدول على ان يلتسين يبقى «الشرارة» الأولى التي يمكن ان تستلهم منها الدمقراطية والتقدم والاصلاحات الاقتصادية في روسيا. وان هذه الدول ستبذل قصارى جهدها لمساعدة ودعم يلتسين حتى اذا اقتضت الحاجة القيام بعملية تدخل عسكري، وهذا الأمر كان قد حذر منه رئيس المحكمة الدستورية العليا، فاليري زوركين.

وقال مسؤول في البيت الابيض ان «يلتسين يمثل الاتجاه نحو الشكل (الوضع) الذي تريد واشنطن ان ترى روسيا عليه. وان ما يريده البرلمان الروسي هو خطوة الى الوراء بالنسبة للسياسة الامريكية. وان واشنطن لا ترى فيما يقوله يلتسين على انه محاولة منه لأخذ القانون بيديه وان البرلمان هو الذي يتجاوز الحدود»!

فعلا، ان تصريحات المسؤولين الغربيين زادت من معنويات الرئيس الروسي وواصل سياسة المواجهة مع البرلمان واختبار القوة، ولكن الشعب الروسي بعد الانهيار الاقتصادي الحاصل وتفشي البطالة وغياب المواد الاستهلاكية الضرورية من الأسواق، التي تسيطر عليها «المافيا» وتجار السوق السوداء، بات لا يصدق وعود الدول الغربية.

واصبح هذا الشعب يشعر بالمرارة والذل في بلد ما زال يتذكر انه كان حتى وقت قصير قوة عظمى وانه يتذكر وعود الرئيسين الامريكيين السابقين، رونالد ريغن وجورج بوش، للرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف بالكثير من «جنات عدن» مقابل انهيار «حلف وارسو ثم الاتحاد السوفييتي».

ولذلك فان الدعم الذي يعد به الغرب الرئيس الروسي اصبح سلاحا ذا حدين، اذ من شأنه ان يزيد من عزلة يلتسين في اطار طبقة سياسية، رغم تلهفها لما يسمى باقتصاد السوق، بدأت لا تثق بالوعود الغربية، ورأي عام يعز عليه رؤية بلاده تصبح حقل تجارب للغرب.

فالتباين جاء صارخا بين تصريحات ووسائل الدعم المتدفقة من «العالم الحر» بأسره لرئيس دولة تراهن عليه الدول الغربية بأنه قادر على تدمير بلاده بشكل لا يتصوره العقل، وبين ادانة الشخصيات الكبرى، حتى من بين اعضاء حكومته، لمحاولة الانقلاب التي بيتها يلتسين.

وبدأ حتى المواطن الروسي العادي يتساءل حول دوافع الغرب، الذي ساند وحده قرارات يلتسين المنافية للدستور. واصبح الرأي العام الروسي يصر على ضرورة اعتماد روسيا على نفسها وليس عليها ان تتلقى دروسا من الخارج.

كما ان الموقف الاستجدائي الذي بدا فيه الرئيس الروسي امام نظيره الفرنسي، فرانسوا ميتران، الذي زار موسكو في (٣/١٦) حين دعا «المجتمع الدولي الى دعم الاصلاحات في روسيا، فورا، وقبل فوات الأوان»، زاد من النقمة الشعبية والبرلمانية وازدادت المطالبة باجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة.

ويصر الرئيس الروسي على رفض فكرة الانتخابات المبكرة خاصة الرئاسية، لأنه لم يكمل «الرسالة» التي وضع خطوطها العريضة الغرب، ويتمسك بفكرة اجراء استفتاء شعبي في نيسان المقبل، ليحصل على «الشرعية» في استمرار تولي منصب رئاسة الدولة، كي يتفرغ لاحقا لحل الهيئات التشريعية!



● يلتسين من اليمين، وحسبولاتوف من اليسار ●

وبغض النظر عن الاحداث المتسارعة التي تجري في اعمال المؤتمر التاسع الاستثنائي لنواب الشعب لتتوقف عند فرضية اجراء الاستفتاء، فينبغي على يلتسين الحصول على (٥٠٪) من اصوات حق الاقتراع الذين سيشاركون في هذا «الاستفتاء».

فما الذي يضمن ليلتسين الحصول على هذه النسبة! ان الشعب الروسي يقطن في مجمل اراضي جمهورية روسيا الفدرالية وليس في مدينة موسكو وحدها! وجمهورية روسيا مركبة من ٢٢ جمهورية ذات حكم ذاتي، من ضمنها بعض الاقاليم وتعاني جميعها من ازمة سياسية حادة على خلفية الوضع الاقتصادي المنهار، وسبب ذلك بالطبع الحكومة المركزية واصلاحات يلتسين التي خيبت آمال الشعب، اذ انه لم يحصل على ما كان يتوخاه، بل على العكس.

ومن هذا المنطلق يعتقد المراقبون بأن يلتسين اصبح كذلك الشخص الذي بلع موسى، ووقع في ورطة هو سببها.

ومن ناحية اخرى يهرب يلتسين وحاشيته بالاضافة الى مخاوف الغرب عن القلق من خطورة اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة لأن المعلومات والمؤشرات التي ترد الى هؤلاء المسؤولين تؤكد ان الحزب الشيوعي الروسي، وهو الحزب السياسي الوحيد المنظم في روسيا، سيحصل على نسبة عالية جدا من الأصوات، فيما يعتمد يلتسين واعضاء حاشيته، على التأييد المزاجي للجمهور وان هذا التأييد ينحسر كلما ابتعد عن العاصمة الى المدن والاقاليم الاخرى.

فهل الغرب ويلتسين يصران على التمسك بالدمقراطية والانتخابات الحرة عندما تكون لصالح يلتسين، وعندما تصبح ضرورة ملحة لدى الشعب الروسي من اجل حماية وطنه ووقف انهيار البلد!

مراجل جحا



● ثلاثون جنديا على الأقل مدججون بالسلاح الكامل حاصروا بيت السيد نايف خليفة، صاحب مكتب للسفر والسياحة في نابلس لاعتقال ابنه التلميذ رامي البالغ من العمر ١٦ عاما دون ان يمكنوا ذويه من معرفة اسباب الاعتقال او مكانه منذ مساء الاثنين ٩٣/٣/٢٢، وهكذا كان العيد عليهم مظلما ومؤلما.

ان هذا الشاب حسب العرف والقانون يعتبر قاصرا، فبأي حق يحتجزونه وغيره في السجون والمعتقلات؟

بالصدفة علمتُ باعتقال هذا الشاب لمعرفتي وعلاقاتي الجيدة مع اهله. ولا شك بأن هنالك كثيرين من شبابنا الاشبال (امثال رامي) يقبعون في السجون والمعتقلات دون وازع من ضمير يردع قادة الاحتلال عن تصرفاتهم الشاذة.

يا محامون، كل المحامين والشرفاء والوطنيين منهم، لا تسكتوا على هذه المشاكل والأعمال اللاانسانية. اين منظمة حقوق الانسان والمنظمات الشبابية والنسائية على مختلف انواعها؟

وانتم ايها السادة اعضاء الكنيست العرب وكل عضو كنيست عنده ذرة من الانسانية، ارفعوا اصواتكم احتجاجا على مثل هذه الأعمال وغيرها والتي لا تمت للإنسانية بصلة.

وانت يا سيد بطرس غالي يا سكرتير هيئة الأمم المتحدة مالي لا اسمع صوتك واحتجاجك على كل الأعمال اللاانسانية التي تقترف على ايدي الاحتلال البغيض؟

يوسف عبده

بعد المعركة الانتخابية في الليكود

ما احلى ليلة كنا بها اربعة

● يقول الموشح، وهو موشح جميل جدا وحرام الاستشهاد به في مثل هذه المناسبة ولكن للضرورة احكام:

ما احلى ليلة كنا بها يا ناس
ما احلى ليلة كنا بها جلاس
ما احلى ليلة كنا بها اربعة
حبي وانا وشمعتي والكاس

اما دافيد ليفي فقد غناه على الوجه التالي:

ما احلى ليلة كنا بها يا ناس
ما احلى ليلة كنا بها وسواس
ما احلى ليلة كنا بها اربعة
بيبي وانا وقصابها وبيغن.

ثم يضيف كما يضيف العراقيون بعد اكثر الموشحات:

أويلاح من ونتي
كبدي ذاب من علتي
بيبي ياكل التمر
واما النواية حصتي.

هكذا غنى داود ليفي بعد «البرايميريز» اما قبلها فكانت ليلة النقاش بين الزعماء الاربعة اياهم والتي اطلق عليها اعضاء الليكود انفسهم «ليلة البهدلة».

اهكذا تريدون ان تعودوا الى الحكم يا قيادة الليكود؟ الشارع ملتهب، والدماء تسيل من الطرفين عربا ويهودا، منهم بالرصاص يطلقه جنود الاحتلال على المواطنين العرب في المناطق المحتلة ومنهم بالسلاح الابيض يستعمله من شدة اليأس عرب من المناطق المحتلة في شوارع تل ابيب.

افي مثل هذه الظروف وقفتم تسبون وتشتمون احدكم الآخر بأقذر الكلمات؟ داود ليفي يقذف بنيامين (تقريبا بما معناه) اسكت يا ابو الحلوات يا فاسد، استحي على شيب ابوك، اتحسب نفسك نابليون؟

فرد عليه بيبي: اسكت يا زعيم المافيا، يا زعيم عصابة الزعران سأريك النجوم في وضح النهار يا داود يا وصلة..

اما الاثنان الآخران، بيغن وقصاب فإنهما وان كانا يحاولان التكلم بهدوء نسبي الا انهما لم يقولا شيئا ولا حتى كلمة واحدة تعطي لناخبيهما اية اشارة عن خطة سياسية تخرج البلاد من الوضع الذي تردّت فيه.

اتريدون يا زلم الليكود اسقاط الوزارة؟ لماذا تتعبون انفسكم؟ فالوزارة الحالية، بترددها في وضع النقاط على الحروف لحل واقعي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني، انما تعطيكم الفرصة لتعودوا الى الحكم من جديد ويا للأسف.

انظروا الى الشارع كيف يتحول رويدا الى غارق في العنصرية وفي هتاف «الموت للعرب» و «رابين عد الى البيت» وهكذا تقدم لكم حكومة رابين يا زلم الليكود الحكم على صينية من ذهب اذا استمرت في طريقها، طريق التردد والتلكؤ.

ها هو رابين قد عاد من امريكا. ونحن الناس الطيبين قد بنينا على هذه الزيارة الكثير من الآمال فاذا بالزيارة، حتى هذه الزيارة «طلعت يا شوش»، فلم نسمع بعدها اية كلمة تدل على تقدم ولو خطوة الى امام، بل بالعكس كل الخطوات الى الخلف.

ان حكومة رابين الحالية تدعي انها تسير في مجالين لانقاذ البلاد، الأول التصدي للإرهاب بكل الوسائل التي بأيديها من جيش وشرطة وحرس حدود الخ.. والمجال الثاني هو السير والعمل لتقدم المفاوضات بين اسرائيل والشعب الفلسطيني والدول العربية.. الا اننا ويا للأسف نرى ان التقدم في هذا المجال، يوازي الصفر تقريبا.

انك يا حكومة المعراخ واليسار، عندما لا تقدمي اجابة مقبولة وصحيحة للسلام، ينحدر الشعب الى اليأس، واليأس هو احد اركان الفاشية التي يتقدم شعبنا نحوها بخطى واسعة.

اقول فاشية دون خوف او وجل. اذ بماذا نفسر قتل مواطن عربي مربوط اليدين والرجلين، بدم بارد برصاص احد المستوطنين والطاقية على رأسه وهو يصرّح بعد القتل انه لم يقم بذلك خوفا من خطر ما، انما ليعلم العرب درسا.

يا حبذا لو تعلّم شعبنا اليهودي درسا، فهذه الاكثرية التي لا تزال تفكر ان هناك طريقة سحرية تقضي على الارهاب، مع العلم انني استنكر اشد الاستنكار ان يغرز احدهم سكينا في ظهر اي مواطن او مواطنة تسير في الشارع، ولكنني لست كغيري من الناس بحيث اسمح لمشاعري بالانفلات، بل استعمل فكري بهدوء، كيف يمكن القضاء على مثل هذه الأعمال؟

ان الذين ينادون بأرض اسرائيل الكبرى ثم يطالبون بالقضاء على الإرهاب، انما هم يطرقون في حديد بارد. فهذان المطلبان يناقض احدهما الآخر.

وانتم يا زلم الليكود واليمين حرضوا هذه الجماهير ما شئتم زاعقين بشعار «ولا شبر من الجولان، ولا من غزة ولا من المناطق». ولكن اعلموا ان من يحرض الجماهير هكذا فانه يقودها الى حتفها. فالشعب الواقع تحت الاحتلال لا بد ان يناضل ضد الاحتلال شئتم أم ابيتم.

وانت يا بيبي نتانياهو، ايها الزعيم الذي حصل على الأغلبية الساحقة من اصوات حزبك ولكن هؤلاء شعروا من الخطاب الأول انك فارغ وليس في جعبتك الا كلمات جوفاء لا تسمن ولا تغني من جوع.

دعوني اتفاءل، وليكن لي الأمل بأن الحكومة الحالية ستعمل بجدية اكثر للسلام، لتقطع الطريق امام قوى الليكود واعوانه.

نصيحتي لك يا بيبي ان لا تمشي في الارض مرحا، والحذار يا بيبي ان تنظر اكثر من اللازم الى فوق فالمثل يقول «اللي يبص الفوق اكثر من اللازم تنكسر رقبتو».

(ابو الشريت) (رمات غان)

الحديث ذو شجون

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

● اعتذار وتصحيح:

في مقالنا بنفس العنوان المنشور في جريدة «الاتحاد» عدد الأحد ٢٨/٩٣/٣ وفي عنوان «شقشقة» ذكرنا خطأ اسم البروفيسور ارنون سوفير كمن قدم اقتراحا حول التعليم والحقيقة ان من قدم الاقتراح هو الاستاذ سامي سموحة وكلاهما من جامعة حيفا ولذلك التبس علينا الأمر وكنا طلبنا من الجريدة التصحيح ولكن المقال كان قد دخل المطبعة.

اننا نعتذر للأستاذ سوفير على ايراد اسمه خطأ ونعتذر ايضا للاستاذ سموحة لأننا سهونا عن اسمه مع العلم اننا نكن الاحترام لكليهما ولكن الأمر يقتضي الاعتذار والتنويه..

وكنا نرغب، لو ان الاستاذ سموحة يطرح اقتراحه مفصلا ليطلع عليه المهتمون بأمر التعليم العربي في البلاد..

اسلوب لا عقلاني!!

سلطة محلية فصلت مدير المدرسة الثانوية التابعة لها فاستصدر المدير امرا احترازيا من المحكمة يمنع الفصل الى ما بعد البت في الأمر من قبل المحاكم.. وحدث ما حدث في المحاكم وعادت السلطة المحلية اياها فاستصدرت قرارا من المحكمة يلغي الأمر الاحترازي وهذا يعني انها مستمرة في اجراءاتها ضد المدير..

الى هنا والأمر في نظرنا عادي يحدث في دولة القانون ومجتمع القانون.. ونحن لا نناقش هنا هذه السلطة في الفصل ودوافعه ومدى الفائدة او الضرر الحاصل من تنفيذه.. ولكن الذي حدث والذي نمجه ولا نستسيغه ابدا هو ان يعمد المسؤولون عن المعارف في السلطة المحلية الى تغيير اقفال غرفة المدير وغرف الادارة الاخرى لمنع المدير من دخولها رغم انه، كما علمنا، لم يدخل الى المدرسة ولم تصدر عنه معارضة او محاولة اعتصام في غرفته ولم يجر معه حديث حول الموضوع. ونحن اذ نعرب عن دهشتنا وتحفظنا من هذا التصرف غير المقبول حضاريا ولا قانونيا ولا ثقافيا نتساءل ونسأل: لماذا يا حضرات المسؤولين السعم تقلون الثقافة والتربية؟ ام انكم لا تعبأون بالناس وشعورهم بل تعبثون بهذا الشعور وهذه الكرامة عن عمد واصرار؟ ونحن لا نقصد فقط حضرة المدير المسكين وانما هذا الجمهور الذي تتكلمون باسمه وتمسون كرامته.. اليس هذا عيبا وعارا؟..

هل القومية شعار وادعاء:

كثيرون هم الذين يتاجرون بالقومية في مجتمعنا وكثيرون هم الذين يدّعون الوطنية ويرفعون لها الشعارات ولكنهم لا يعملون بها يرفعونه ويذبحونه.. تراهم اذا تحدثوا فإنهم لا يقولون الا.. اين العرب؟ ولماذا لا تذكرون العرب؟ واذا انت كتبت عن نفسك قالوا ولماذا لا تقول انك عربي؟ واذا انت حدّثت الناس عن شوارع بلدهم او عن اوضاعها الاجتماعية قالوا لك ولماذا لا تقول انها قرية عربية وتكون انت تعلمهم هم عن بلدهم.. والمفروض انهم يعرفون انهم عرب وان بلدهم عربية او عربي.. ولكنها الشعارات. ولكنها محاولات الاحراج.. احراج الآخرين في ما لا طائل تحته.

وانا اتساءل واسأل: هل تكون انت وطنيا اذا حاولت احراج الآخرين وانت تعرف أنك تقوم بذلك؟ وهل الوطنية بالاكثار من الحديث عن الوطنية بينما انت تكتفي بالحديث؟

ارحمونا..!! نحن نفهم القومية ونفهم الوطنية غير ذلك.. نحن نفهم الوطنية في خدمة الناس وليس في احراجهم.. نحن نفهم الوطنية لا بالشعارات ولا بالكلام وانما بالعمل من اجل الآخرين.. وانما بتوعية الآخرين ليعرفوا انفسهم ويحسوا بقضاياهم.. وعندها تظل كلمة وطنية او قومية مضمونا وليس كلاما وشعارات..

الحيوان:

ترددت في الاسبوع الماضي كلمة حيوان وحيوانات (مترجمة عن العبرية) واستعملت بمعنى سلبي يغيظ السامع او القارئ وسامح الله من تسبب في رواجها هكذا..

وقد رأينا انه يمكن ان نتعزّى عما وقع فيه غيرنا من خطأ وان نلفت نظر الذين لهم نظر ان لغتنا جميلة حقا ومهذبة حقا.. فرجعنا الى لسان العرب نبحث عن كلمة الحيوان، فماذا يقول اللسان:

(الحي (بكسر الحاء) الحياة وكذلك الحيوان.. وفي التنزيل: «وان الدار الآخر لهي الحيوان اي دار الحياة الدائمة.. وعن الازهري: الحيوان اسم يقع على كل شيء حي وسمى الله عزّ وجل الآخرة حيوانا فقال: وان الدار الآخرة لهي الحيوان. قال قتادة: هي الحياة.. قال والحيوان عين في الجنة. وقال: الحيوان ماء في الجنة لا يصيب شيئا الا حيي بإذن الله عزّ وجل.. وان سيده: والحيوان ايضا جنس الحي..) هكذا في لسان العرب.

واذن فالحيوان جنس الحي وبذلك ينضوي تحت هذا الاسم كل الأحياء على اختلاف مللهم ونحلهم.. والحيوان ماء في الجنة ونن نرجو ان نكون من واردي هذا الماء في آخرتنا – ولا ندعو ان يحرم منه غيرنا – جعلنا الله في آخرتنا من اصحاب دار الحياة الدائمة نحن وجميع من يطلق عليهم اسم الجنس هنا.. وبعد، اليست لغتنا فعلا جميلة ومهذبة حتى الاساءة فيها تنقلب الى حسنة.. ورحم الله حليم رموس حين قال:

لا تلمني في هواها
انا لا اهوى سواها

جسر عريض جدا!

● أمنون الوني ●

● الأقلية اليسارية المتطرفة، التي تتسلط على الحكومة الآن والتي تؤيد اقامة دولة فلسطينية في يهودا والسامرة، هذه الأقلية تنسى عموما ان تقول بأنها تؤيد تقسيم اسرائيل الى قسمين.

اما الفلسطينيون بالمقابل، فيوضحون موقفهم جيدا: فعندما سنقدم لهم دولتهم على طبق من فضة، فهم لن يكتفوا بنفق تحت ارضي بين «يوش» (يهودا والسامرة) وبين غزة، والتسوية السلمية لن تكون مقبولة عليهم، حسب قولهم، الا اذا اعطي لهم «ممر» ارضي عريض، يشكل تواصلا ارضيا.

المقصود، عمليا، هو انسحاب اسرائيلي، ليس فقط من يهودا والسامرة وغزة، انما ايضا من جزء كبير من شمال النقب، يشمل اجلاء مستوطنات يهودية هناك، وتصبح دولة اسرائيل على جانبي «الممر» الفلسطيني، ومرورنا من جزء الى جزء سيكون عبر المرور في اراضي اجنبية، واذا اصبح هذا المرور، بالرغم من «السلام»، خطرا اكثر من اللازم، فعندها سيخترع لنا الدماغ اليهودي وسيلة مثل جسر عال من الاسمنت المسلح، من اشكلون حتى بئر السبع.

ربما كانت الحكومة اليسارية المتطرفة لا ترى سوءا في تقسيم البلاد الى جزئين، وربما كانت ترى في هذا، الثمن الذي من المناسب ان ندفعه من اجل الهدف السامي، هدف اقامة كيان اسلامي مستقل بين نهر الاردن والبحر المتوسط. ولكن. لماذا لا تتحدث عن ذلك علنا ولماذا لا تتحدث بشكل علني عن قضية القدس، التي بالنسبة لها يوضح الفلسطينيون موقفهم غير القابل للمصالحة؟

ومثلما لم يخطر على بال الفلسطينيين التنازل عن التواصل الاقليمي لهم، لصالح التواصل الاقليمي الاسرائيلي لنا، ومن ثم لم يخطر ببالهم ايضا التنازل عن العاصمة الابدية لشعبهم – التي تعودنا لسبب ما، ايام الحكومات السابقة ان نرى فيها عاصمة شعبنا الى الابد، وهم يعلنون عن ذلك في كل مناسبة، الا ان حكومة اسرائيل تتظاهر بأنها لا تسمع.

من المريح للفلسطينيين، ان هذه المواضيع لا تطرح على بساط البحث حاليا، وهم من جانبهم يعبرون عن مواقفهم علنا ويطالبون بتقديم البحث حول القدس، ولكن تأجيل البحث من جانبنا انما يخدم صالحهم في نهاية المطاف، فهم يعلمون ان في نهاية الأمر، وبعد ان تتراجع اسرائيل الى موقف التنازل الذي لا مناص منه، فلن يكون امامها خيار غير الرضوخ والاذعان سواء في قضية القدس او بشأن التواصل الاقليمي او بالنسبة للمجهول الآخر في محادثات «السلام» – «حق العودة».

على رغم الشائعات الرائجة في اوساط اليسار الاسرائيلي المتطرف، فان الفلسطينيين لم يظهروا اطلاقا اي استعداد للتنازل عن حق العودة الى تخوم الخط الأخضر. وفي كل المباحثات على اختلافها بقيت مسألة اللاجئين مفتوحة تنزف دما وتنتظر وقتها المناسب، حيث من الواضح من هو الذي يفقد دمه حتى فقدان الوعي الكامل.

في هذه الأيام، تتمنى اسرائيل ان تتفضل منظمة التحرير الفلسطينية وتعود الى محادثات «السلام». فهل يتقدم ممثلو اسرائيل ويعربون عن موقف اسرائيل بالنسبة للمواضيع التي تقلقنا؟ وهل يهتم رابين بمستقبل الدولة اليهودية، على الأقل بنفس المدى الذي يهتم فيه لمستقبل سلطة حزب العمل؟ وهل يعي بعض الأمور الصغيرة مثل ضائقة المياه بالنسبة لاسرائيل، وسلامة النقب او قدسية القدس، على الأقل بنفس المدى الذي يعيه للضغوطات الائتلافية من ميرتس والاحزاب العربية؟

(«معريب» – ٩٣/٣/٢٩)

كلام رخيص لا خير فيه..؟!

● بقلم: شهير كبها ●

● طلعت علينا نشرة «الانطلاقة» آذار ١٩٩٣ الناطقة بلسان «ابناء البلد» واذا بها انطلاقة مشبوهة مليئة بالكلام الرخيص الذي لا خير فيه.. والا ما معنى ان كل ما جاء فيها كان مغالطات ومهاترات ضد الجبهة وقيادتها الحكيمة المجرّبة والمجرّبة؟ أهل فقدتم البوصلة حتى لم تعودوا تدركون ما تكتبون؟.. تدعون انكم من قيادة الجماهير العربية في اسرائيل، ثم تصولون وتجولون في هذا المضمار دون ان تلتفتوا الى حجمكم ولو مرة واحدة. لقد نسيتم انكم من على منابرنا بدأتم عملكم، ومن قطرات العرق التي تصببت من على جماهيرنا رويتم نبتتكم. فالجماهير التي جاءت وتجيء دائما بحشودها انما تأتي تلبية لنداء الجبهة. وكنا دائما ومن منطلق الحرص على الوحدة الوطنية، رغم طعنكم لنا في ظهورنا، نسامحكم لأننا نحس بأنكم عديمو التجربة وان صدرنا واسع فنصفح ونقول: هذه الجماعة ستكبر غدا والحماس الطائش في رؤوسهم سيصبح حماسا هادئا ومفيدا.. لكنهم اصروا بل دأبوا على تهجماتهم ومزايداتهم وعلى المتاجرة الخاسرة.. والا فما معنى ما يكتبون؟ وأين ثقلهم السياسي وحجمهم الجماهيري وهم يعرفون جيدا انه لا يذكر. ومع ذلك يهاجمون ويتهمون كل من صادفهم على هذه الطريق ويصبون بشكل خاص، جام غضبهم وحقدهم الأعمى على الشيوعيين والجبهويين وهذا باعتقادي ليس بالصدفة؟! والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لا يعملون لوحدهم ولماذا لم يكبروا؟! ان باستطاعتنا نحن الجبهويين ان نعمل لوحدنا وننجح وايضا نعمل مع الجميع وننجح.. لماذا؟! لأننا نعرف كيف نجد هذه الجماهير ولأن الجماهير تثق بنا وتعرف بأننا لا نحب المزاودة ولا المزاودين، تماما كجماهيرنا العاقلة الملتزمة ولا نرفع الا الشعارات الهادفة والصائبة.

ان الجماهير العربية تعرف من يعمل لصالحها ومن هو السند في حماية ظهرها. اما هؤلاء الذين ليس باستطاعتهم عقد اجتماع جماهيري واحد فلا جدوى في ثرثرتهم التلمية فهي ايضا تعبر عن فشلهم جماهيريا، وكلما شعروا باهتراء القناع على وجوههم ازداد احباطهم ولم يعد باستطاعتهم غير التصيد بالمياه العكرة وبتحين الفرص، ولكن شعبنا فرزهم ووضعهم جانبا وحجم دورهم.

(عين السهلة)

قوات الامن تواصل البحث عن قاتلي الشرطيين

● تتمة من صفحة ١ ●

بعيارات نارية عن قرب وان الفاعل او الفاعلين استولوا على سلاح الشرطيين قبل ان يلوذوا بالفرار.

هذا، وفور الاعلان عن حادث القتل باشرت قوات الامن الاسرائيلية عمليات التمشيط بحثا عن الفاعلين. واعلن قائد الشرطة في لواء الشمال، يعقوب غنوت، ان الفاعلين قد يكونوا من شمالي الضفة الغربية و«من منطقة جنين على ما يبدو»!

هذا، وتبين من التحقيقات الاولية ان الشرطيين التابعين لشرطة السير في منطقة حيفا، طلبا من ضابطهما استراحة لساعتين فقبل طلبهما على ان يتوجها الى مقر شرطة «زخرون يعقوب» لكنهما، كما يبدو، اختارا ان يستريحا على مدخل مستوطنة «تلمي العزار» حيث وجدا مقتولين في سيارة الشرطة.

وكان مواطن من منطقة الخضيرة مر في المكان وشاهد سيارة الشرطة، متوقفة في المكان شهد انه رأى الشرطيين فيها وان السائق كان منكباً على دولاب القيادة في وضعية نوم. واعرب عن اعتقاده بأن الشرطيين كانا نائمين في سيارتهما.

اما القائد العام للشرطة الجنرال يعقوب تيرنر فنفى بشكل قاطع هذا الاحتمال واقترح عدم تحميل الشرطيين المسؤولية!

واكد يعقوب غنوت، قائد الشرطة في الشمال، طلب الشرطيين الاستراحة وقال انه كان من المفترض ان يفعلا ذلك في مقر شرطة زخرون يعقوب لكنهما لم يصلا الى هناك. وقال ان الشرطة لم تعتقل احدا متهما بالقتل وانها تحقق في اتجاهات عديدة.

وذكر عن مصادر الشرطة انه ثبت بطلان احتمال نوم الشرطيين في سيارتهما في اثناء الاعتداء عليهما. ومع ذلك اثيرت الاسئلة حول سبب انقطاع الاتصال اللاسلكي معهما بعد الثانية فجرا الى ان تم العثور عليهما مقتولين في السيارة.

محاولة اغلاق الشارع في وادي عارة

وفور الكشف عن مقتل الشرطيين تجمع في موقع الحادث لفيف من المواطنين الذين هتفوا «الموت للعرب» وحاولوا اغلاق شارع وادي عارة من خلال شتم قوات الشرطة في المكان. وبرز بين الجمهور لفيف من المستوطنين من الضفة الغربية. وقد حضر الى المكان النائبان رحبعام زئيفي ورفائيل ايتان اللذان لم يوفرا انتقادات للحكومة وسياستها.

اليمين لا يطيق سماع اللغة العربية

رغم التوتر والتشويش مؤتمر نقابة المعلمين يتخذ قرارات هامة

● «ان نقابة المعلمين تقف اليوم على مفترق طرق، يجب منع تحطم النقابة، واجراء فحص ذاتي لاصلاح الاخطاء القائمة في جهاز النقابة، كي تتطور وتنطلق الى الأمام.. لهذا علينا تحويل هذا اللقاء التربوي.. الى لقاء للإنتاج ولتطوير وتقدم مكانة المعلم، وليس الى لقاء للصراع والتنافس والنزاع»، هذا ما قاله د. شالوم ليفين، رئيس نقابة المعلمين، يوم الاحد ٩٣/٣/٢٨، عند افتتاح الجلسة الأولى لمؤتمر نقابة المعلمين، التي عقدت في مقر النقابة في تل ابيب.

لكن على الرغم من هذا النداء الذي وجهه د. ليفين فمجريات المؤتمر وتصرف اعضاء «الليكود» و «تسومت» وقسم من اعضاء الاحزاب الدينية «المفدال»، كان تصرفا غلبت عليه النزعات اليمينية التي اكدت ما قاله احد المندوبين: «عندما ارى تصرفاتكم في اليمين، يتعمق لديّ فهم حقيقة السبب لوضع التعليم المتردي». «هذه دولة احادية القومية.. يهودية.. ولا مكان للعرب هنا..».

كنت شاهدا على التصرف الأهوج الذي قام به مندوبو اليمين، من «تسومت» و «الليكود» وبعض اعضاء حزب «المفدال»، الذين قاموا بأعمال ليس فقط لا تليق برجال تربية، بل هي بحد ذاتها انتهاك للدمقراطية، وخطر على وجودها.

كيف بدأ هذا الصراع؟ اول ما كان، هو محاولة هؤلاء «المربين» منع الاستاذ محمود يونس من القاء كلمته باللغة العربية، وهنا كان الانفلات شديدا. وبدأ التخبيط على الكراسي والارض، للتشويش على الخطيب، وعدم سماع اللغة العربية، مع ان كلمة الاستاذ محمود يونس، هي كلمة تنادي بالتعايش وضد التطرف القومي، ومن اجل رفع مكانة المعلم. الا ان المعلين العرب واليهود الدمقراطيين قاموا بالتصدي لهؤلاء المتطرفين.

وعندما تحدث السكرتير العام السابق اسحق فلبر، استنكر هذا التصرف، ودعا القيادة الجديدة الى تعميق علاقات التفاهم والتعايش بين المعلمين اليهود والعرب كأساس لاستمرار النقابة ووجودها.

«اذهبوا الى البيت.. انتم ممثلو أشف.. اخرجوا من هنا.. انكم تحطمون الدولة»

هذه بعض الأقوال العنصرية التي صرح بها ممثلو اليمين الفاشي عندما صعد ممثل قائمة الجبهة في النقابة الاستاذ مفيد صيداوي، وبدأ بالقاء كلمته، التي دعا من خلالها الى رفع مكانة المعلم، والى انهاء الاحتلال مؤكدا ان الحل فقط باقامة دولتين للشعبين (اقرأ نص الكلمة في مكان آخر).

هنا قام المندوبون من «الليكود» و «تسومت» وقسم من مندوبي الاحزاب الدينية بالانفلات، وخاصة ممثليهم الذين جلسوا في رئاسة المؤتمر، وانتزعوا سماعة مكبر الصوت من المنصة، محاولين منع مندوب الجبهة من مواصلة القاء كلمته، الا انه ورفاقه من كتلة الجبهة والمندوبين العرب الآخرين بالاضافة الى العديد من الدمقراطيين اليهود، تصدوا لعناصر اليمين، الذين حاولوا السيطرة على مجريات الأمور بالقوة، الا انهم فهموا بأن اي استعمال للقوة، لن يكون لصالحهم، وبدأوا بالصراخ: «اخرج من هنا يا ممثل أشف»! «اذهبوا الى البيت.. اخرجوا الى الخارج..» «انكم تحطمون الدولة» «انزل عن المنصة، واذهب للعمل مع اشف».

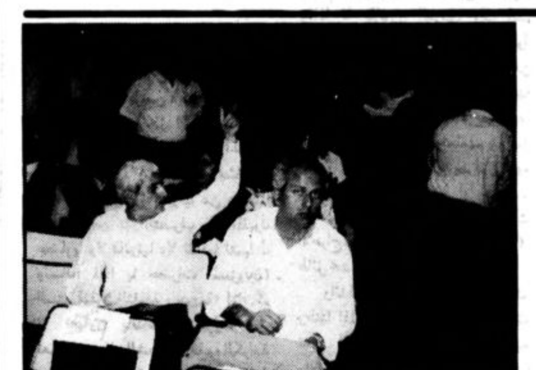
وهنا هدد رئيس الجلسة من حزب «المفدال» قائلا: «المؤتمر لا يعالج القضايا السياسية وكل من يخرج عن ذلك سأنزله عن المنصة.. واخرجه من القاعة» وادى هذا التصريح العنصري الى المطالبة بأن يتراجع عن قوله هذا، خاصة وان معظم المشاركين في النقاش كانوا تحدثوا عن قضايا سياسية، وقد بزهم ممثل «تسومت» عندما قدم التعازي للعرب بمقتل جندي «حرس الحدود» العربي؟! وعندما واصل ممثلو اليمين الصراخ «لن نعطيك الكلام» (لممثل الجبهة)، قال لهم «لن نسمح لكم بقيادة هذه النقابة»! وهنا بدأوا بالنشيد «شعب اسرائيل حي» فقال لهم مندوب آخر.. «وهل هو ميت».. وواصل ممثل الجبهة كلمته رغما عن انفهم.

وقد اثار تصرف هؤلاء اليمينيين العديد من المعلمين الدمقراطيين اليهود، فقد صعد المربي فلايشر وقال: «انني اجلس هنا بين زملائي المربين واشاهد رعاعا، مشيرا الى اليمين، فحتى لو كانت الآراء التي طرحها ممثل الجبهة غير مقبولة عليّ هل اقوم بانقلاب، وامنع الآخرين من الحديث؟ ان من شاهدتهم هنا ليسوا مربين، بل هم مشاغبون وبحاجة الى تربيتهم من جديد».

وقال مرب آخر من «العمل»: «لماذا تصرخون، ان ما قاله ممثل الجبهة هو الصحيح، وسيحل السلام، مع ابناء الشعب الفلسطيني، وكل ما اقوله لكم واصلوا الصراخ، فهذا يليق بكم، فالكلاب تنبح والقافلة تسير (بالعربية والعبرية)»، وهنا هاجم ممثلو اليمين المنصة وقطعوا سلك مكبر الصوت، وقام ممثلو الجبهة وغيرهم بالدفاع عن المتحدث كي لا يعتدوا عليه جسديا.

وبالرغم من الاجواء المتوترة الا ان المؤتمر اتخذ قرارات هامة في القضايا المهنية، ومع انتهاء اعمال المؤتمر تمت الموافقة على عدة قرارات هامة تتعلق بشروط عمل المعلم وضرورة رفع مكانته وهي: المطالبة برفع أجور المعلمين ورفع مكانة المعلم وانهاء الاكتظاظ في الصفوف والا يزيد عدد طلاب الصف الواحد عن ٣٥ طالبا و ٣٠ في رياض الاطفال. دفع تعويض ملائم لعاملي جهاز التربية، مطالبة المجالس والسلطات المحلية بتوفير ظروف ملائمة في المدارس لنجاح العملية التربوية. معارضة العمل وفقا لاتفاقيات عمل خاصة في جهاز التعليم، استنكار الموقف المتنكر لوزارتي المالية والمعارف بالنسبة لتآكل اجور المعلمين، والمطالبة بانهاء المفاوضات والتوصل الى اتفاق بهذا الخصوص.

الدعوة الى رص الصفوف في النقابة والوقوف خلف القيادة الجديدة والسكرتير العام ابرهام بن شهات لتحسين مكانة المعلم.



● مشهد من المؤتمر ●



● احد عناصر اليمين يتوجه الى المنصة مهاجما ●

ابتداء من اول نيسان:

اجر الحد الأدنى ١.٣٧٧.٤٩ ش.ج

● يجري تعديل اجراء الحد الادنى، وفقا للقانون ابتداء من يوم غد الخميس ٩٣/٤/١، ليصبح ١.٣٧٧.٤٩ ش.ج في الشهر. وهذا المبلغ يشمل ارتفاعا بنسبة ٦.٩٪، بالنسبة لأجر الحد الادنى السابق ومبلغه ١.٢٨٨.٦٩ ش.ج. وهذا المبلغ الأخير ساري المفعول حتى اليوم الاربعاء ٩٣/٣/٣١.

النشاط النقابي في امريكا الجنوبية «ارهاب»!

● الممارسات القمعية التي يتعرض لها نشطاء التنظيم المهني النقابي، في دول امريكا الجنوبية واللاتينية، اصبحت وسيلة في ايدي ارباب العمل والحكام لضرب كل نقابي او نقابة تطالب بتحسين شروط عمل جمهور العاملين.

ومؤخرا قامت السلطات في كولومبيا باعتقال ١٢ مهندسا وهندسيا يعملون في مصنع «طيلكوم»، ووجهت لهم تهمة «الارهاب».

وجاء هذا الاتهام بسبب قيام لجنة العاملين في المصنع، بتنظيم اضراب العام ١٩٩٢ ضد بيع المصنع للقطاع الخاص، اي خصخصة المصنع. وعليه جرى تقديم «المتهمين» اعلاه الى المحكمة بتهمة «قيامهم بتنفيذ اعمال ارهابية»، وجرى اعتقال المهندسين وقامت السلطات بتوزيعهم على عدة سجون ومعتقلات بانتظار استمرار محاكمتهم، التي تسير ببطء وسط شروط الاعتقال الصعبة جدا.

هذا وتقوم النقابات المهنية في كولومبيا والعالم بحملة اعلامية، وتم توزيع كراس ومواد اخرى، تفضح حقيقة المؤامرة التي تقوم بها السلطات ضد النقابيين الـ ١٢، وعدم قانونية ما تقوم به ضدهم، لأنها بخطواتها هذه تحاول - السلطات - ضرب جمهور العاملين وممثليهم في اماكن العمل، ومنعهم من الإضراب، وهذا الحق، هو احد الحقوق الاساسية للعاملين في اماكن العمل، وتحاول، ايضا، السلطات في كولومبيا توجيه التهمة - اي الارهاب - الى جميع النقابات المهنية، ولجان العمال في مختلف المصانع، بسبب مطالبة هؤلاء بتحسين اجورهم وشروط عملهم، ولمنعهم من مواصلة نضالهم النقابي.

كلمة ممثل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين الاستاذ مفيد صيداوي في مؤتمر النقابة يوم الأحد

بدون السلام الشامل بإقامة الدولة الفلسطينية لن تكون ميزانيات كافية للتعليم

● مفيد صيداوي ●

● رئاسة مؤتمر نقابة المعلمين المحترمين
حضرات اعضاء المؤتمر المحترمين

اسمحوا لي ان احييكم بالعربية لغتي التي اعتز بها وبالعبرية لغة زملائي اليهود التي لا اكرهها، بل احترمها.

واسمحوا لي كذلك ان اتمنى لدياناتنا الثلاث ولمؤمنيها كل عام وأنتم بخير فالزملاء اليهود يستقبلون الفصح والمسيحيون يستقبلون الفصح والبشارة واستقبل المسلمون عيد الفطر السعيد، وانهوا صيام شهر رمضان المبارك.

الاعضاء المحترمين

لقد ايدت كتلتنا وستؤيد في المستقبل كل نضال من اجل تحسين ظروف المعلمين المعيشية، ومن اجل رفع مكانة المعلم، ولكن القضية في نظرنا ليست قضية زيادة اجور المعلمين بنسبة واحد او اثنين بالمئة فقط، بل هناك ضرورة لرفع الأجر الاساسي لجمهور المعلمين بنسبة اعلى بكثير من ذلك، تصل الى العشرات المئوية، وهذا كما تعلمون لن يكون سهلا لأنه يحتاج لميزانيات، وهذا يتطلب بدوره تغيير سلم الاولويات في صرف الميزانية الحكومية وفي زيادة ميزانية التعليم بنسب عالية تبرز قضية التغيير والتوجه الجديد. وفي اعتقادنا هذا يتطلب التوجه بخطى حثيثة نحو السلام العادل الشامل الذي يعني المفاوضات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. والذي يجب ان يؤدي لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ولنقرأ ايها الاصدقاء ما تكتبه الصحف عن وضع المعلمين ففي مقال لياعيل نيشبين في جريدة «دفار» يوم ٩٣/٣/١٧ تقول فيه «ان المعلمين يشعرون بالمرارة واجورهم متدنية جدا لدرجة ان القضبان لن تخيفهم.. واسلوب القوة السابق لن يفيد كثيرا، مطلوب توجه جديد نحو المعلمين».

واعيد واكرر توجه جديد ومعالجة صحيحة يحتاجان لسلام عادل وثابت في المنطقة، ولن يفيد زعيق الزاعقين ضد السلام والمساواة.

ايها الاعضاء،

من الضروري ان يعترف ويقر هذا المؤتمر بالغبن الذي لحق بالتعليم العربي منذ قيام الدولة، وهناك ضرورة ملحة لجسر الهوة بين التعليم العربي واليهودي بأسرع ما يمكن لأنه بدون هذا الانجاز لا يمكن التقدم في عملية التعايش بين ابناء الشعبين في هذه البلاد.

واما الزعيق الذي يسمع هنا في هذا البيت رافضا سماع اللغة العربية التي هي لغة رسمية ثانية في البلاد، ولغتي التي اعتز بها ايما اعتزاز، ولغة شعب قدم للبشرية الكثير من المميزات الحضارية والعلوم. هذه اللغة هناك ضرورة لزيادة تعليمها في المدارس اليهودية وزيادة الحصص في اللغة العربية للمدارس اليهودية. لأن هذا يزيد من امكانيات الاولاد والطلاب اليهود لمعرفة حقيقة حضارتنا التي ملأت الدنيا بلاغة وحكمة وسلاما ويزيد من امكانيات السلام.

ايها الاعضاء،

انهي كلمتي بأنه لن يستطيع اي عنصري ومكابر ان يعيد عجلة التاريخ وان يوقف عملية السلام المنشود لكلا شعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة ولن يستطيع تأجيل عملية المساواة في البلاد. وشكرا.

الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني الموحد يجتمع بوفد من منظمة العمل الدولية

*** النقابيون الفلسطينيون يؤكدون ان تطبيع العلاقات مع الهستدروت رهن بوجود دولتين لشعبين * شاهر سعد: لم يعد هناك اي شرخ في الحركة النقابية الفلسطينية ***

● قام مؤخرا وفد من منظمة العمل الدولية بزيارة لمقر الأمانة العامة للاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين الموحد واستمع من ممثلي الاتحاد الى تقرير عن وضع العمال والبطالة المستشرية في ظل الاحتلال واجراءاته القمعية.

وكان في استقبال الوفد الأمين العام للاتحاد، السيد شاهر سعد، واعضاء اللجنة التنفيذية عماد الشريف، وباير سعيد ووليد الاغبر وسليم استية والنقابي ابراهيم الحافي ومحمد عمارة والمستشار القانوني نائل الحوح.

استعرض سعد في بداية اللقاء اوضاع الاتحاد العام وما تمر به الحركة العمالية من غبن في مجال التأمينات الصحية والاجتماعية وضريبة الدخل. مشيرا الى ان نسبة البطالة في الاراضي المحتلة تصل الى ٤٠٪.

واضاف «ان اي تطوير للاقتصاد الوطني لا يتم بوجود الاحتلال» وعن العلاقة مع الهستدروت قال سعد انه لا يمكن ان تكون علاقات طبيعية الا في حالة وجود دولتين لشعبين.

واكد سعد انه لم يعد هناك اي شرخ في الحركة النقابية الفلسطينية وابدى تفاؤلا من امكانية توثيق العلاقة مع الكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة.



* الاربعاء ٩٣/٣/٣١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى

البرامج التعليمية:

٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين
٨.١٥ – شارع سمسم
٨.٤٥ – قطار المفاجآت
٩.١. – عائلة قدموني – مصور
٩.٣٥ – بلاد الأساطير – البساط الأحمر
٩.٤٥ – تلتكست
٩.٥. – سلسلة مغامرات – الحلقة الرابعة
١.١. – في اثر كنز الفرسان. الحلقة الرابعة
١..٣٥ – عند البرتونيين
١١..٥ – تقدير ذاتي. مصور
١١.٣. – اسلاك على الموج
١٢.٣. – برامج الاعداد للبجروت في الرياضيات
١٤... – تلتكست
١٤..٥ – صور متحركة
١٤.١٥ – قطار المفاجآت
١٤.٣. – سر الحجر – الحلقة الثامنة
١٥... – كاست والكلب. الحلقة الثامنة
١٥.٣. – كائنات من الفضاء
١٥.٥٥ – الاصغاء للموسيقى
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – السابق يربح – مسابقة
١٩... – تمام الصحة
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الأخبار (بالعبرية)

● لقطة من الفيلم السينمائي «قصة حب شبه كاملة» – ٥..٢٢

– هذا هو الحب. مسلسل. الحلقة (١٤)
٢..٣. – مجلة العلوم والطب «مراقبة»
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – برنامج موكيد
٢٢..٥ – «قصة حب شبه كاملة» فيلم سينمائي
٢٣.٤٥ – نهاية الإرسال

القناة الثانية:

١٧... – رقص مشوه
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. – تشستر وحجيت – للأطفال
١٩... – قريب بعيد. الحلقة (٥٧٦)
١٩.٣. – العالم الحلو. برنامج ترفيهي
٢.... – الثامنة مساء – اخبار (بالعبرية)
٢..٣٥ – تحقيق بوليسي
٢١.٣. – في مستوى البصر
٢٢.١. – برنامج من الـ N. B. A
٢٣.٤٥ – زمن الانشاد
٢٣.٤٨ – جريس ووستر – كوميدي

التلفزيون الأردني:

١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥. – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – برنامج ديني
١٨... – الأخبار
١٨.٣. – مسلسل عربي
١٩.٣. – برنامج المستهلك
٢.... – لأخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي
٢١.٤. – كتب ومؤلفون
٢٢.٢. – المصارعة
٢٣... – الأخبار
– وآخر المشوار

نتائج اللوطو

٨ – ١٨ – ٢٧ – ٣١ – ٣٥ – ٣٧ والرقم الاضافي – ٤..

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) آذار

١٩٧٩ – تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية. ثماني عشرة دولة عربية مشاركة في قمة بغداد، بينها م.ت.ف تقرر في ختام اعمال القمة استدعاء سفرائها من القاهرة وتعليق كل مساعدة اقتصادية لمصر.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٣١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

● جبال الجليل – ٢٢ ● الاغوار الشمالية – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● القدس وضواحيها – ٢٤ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٧ ● البحر الميت – ٢٧ ● ايلات والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة.

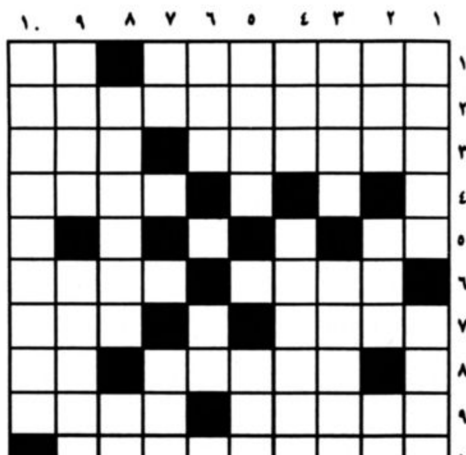
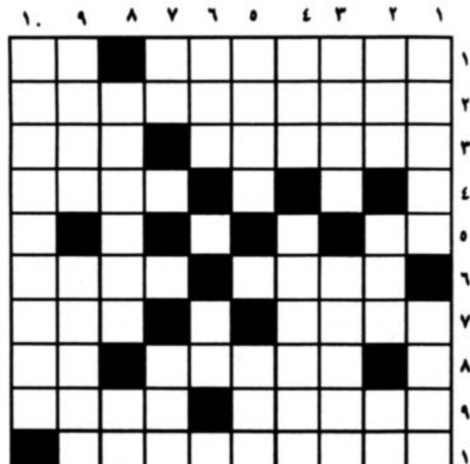
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣./٣/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٧٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٤٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٨. ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥.٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٤٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٨٧ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٣٣ ش.ج
● "سرد" –	٢,٧٦ – ٢,٧٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٨) ***

افقيا:

١ – عيد الربيع عند الفرس – شعور
٢ – احد اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض
٣ – من فراعنة مصر القديمة – انكر
٤ – «ظلام» (مبعثرة)
٥ – اله
٦ – نامت – قليل (من الضوء)
٧ – من الحبوب – خاصتنا
٨ – ظلم (معكوسة) – من الأطراف (معكوسة)
٩ – سفينة فضائية – صوت الزحف على الأرض
١. – اغنية لأم كلثوم

عموديا:

١ – الحاح – صقيل
٢ – مرتفع (معكوسة) – مهر – والد (معكوسة)
٣ – نرجو – الاسم الأول لقائد جبهوي (معكوسة)
٤ – أسر (معكوسة) – من الأنهار (معكوسة)
٥ – فرج – سنة
٦ – من النباتات – من اركان الاسلام
٧ – شكل – اترك
٨ – مصابيح – من الأشهر (معكوسة)
٩ – الاسم الأول لرئيس دولة غربية – شجاع مقدام
١. – اغنية للأم

*** حل لغز رقم (٢٦٧) ***

افقيا:

١ – اسامة الباز
٢ – ليل – نداء
٣ – فقرس – رج
٤ – عمرو موسى
٥ – رادع – امل
٦ – اذ – ان – القلق
٧ – التعهد
٨ – يا ظالمني
٩ – معجم – ام
١. – كمال حسن علي

عموديا:

١ – الفارابي
٢ – قيس – ذا – امم
٣ – الرعد – أحطى
٤ – سمعا – أجل
٥ – عن – حملان
٦ – اوردا – لم
٧ – مجال – التان
٨ – اب – واقعي
٩ – يلسن – ال
١. – زر – القدومي

آل باتشينو –

● تتمة من صفحة ١١ ●

زعماء المافيا والعصابات، خصوصاً بعد فيلمه «الوجه ذو الندبة» حيث قام بدور شقي كوبي شديد العنف يحاول بناء «امبراطورية» لتجارة المخدرات في فلوريدا.

وكانت رحلة باتشينو السينمائية انطلقت فعلياً في العام ١٩٧٢ بعد فيلمين فقط. فقد جسد في هذه السنة في اداء رائع لا يزال يعتبر من افضل ادواره شخصية «مايكل كورليوني» الابن الاصغر لزعيم مافيا كبير في فيلم «العراب» لكوبولا. وحصل على ترشيحه الاول للاوسكار عن هذا الفيلم تبعه في السنوات التالية خمسة ترشيحات اخرى. وقام باتشينو لاحقاً بتصوير الجزئين الثاني والثالث من «العراب». وقد برع ايضاً في فيلم «دوغداي افترنون» (١٩٧٥) حيث قام بدور شاب يحاول سرقة مصرف.

ورغم ذلك يؤكد الممثل انه يكره العنف. ويقول «لست عنيفاً وانفعالاتي عميقة ازاء العنف وهذه من بين الاسباب التي دفعتني الى التمثيل».

ولد آل باتشينو في ٢٥ نيسان ١٩٤. في برونكس (نيويورك) وتخلى والده عنه حين كان في الثالثة من العمر. نشأ الى جانب والدته التي كانت تحبه كثيراً وجدته التي لم تكن تتحدث سوى الايطالية بلهجة صقلية والتي كانت ترافقه الى السينما كل يوم سبت.

وباكراً شعر بميل كبير للمسرح. لكنه ادمن الكحول ايضاً. وحصل على منحة لدراسة الفن الدرامي في نيويورك. غير انه تخلى عن مقاعد الدراسة حين اصبح في الـ ١٧ من العمر وبدأ حياة تشرد.

في العام ١٩٦٦ دخل الى معهد «اكتورز استديو» الذي انشأه لي ستراسبرغ في نيويورك وتخرج منه الكثير من ممثلي السينما الكبار (امثال مارلون براندو وجيمس دين). ونجح في الحصول على ادوار مسرحية صغيرة في برودواي قبل ان يفوز في العام ١٩٧. بجائزة «توني» المسرحية. وبعد ثلاث سنوات فاز بجائزة في مهرجان «كان» السينمائي في فرنسا لدوره في فيلم «الفزاعة».

غير ان ادواره السينمائية في الثمانينات ظلت نادرة ودون المستوى من بينها فيلم كوميدي «كاتب كاتب» (١٩٨٢) وآخر تاريخي «ثورة» (١٩٨٥) اضافة الى «الوجه ذو الندبة».

ايما تومسون –

● تتمة من صفحة ١١ ●

فيلمها السينمائي الاول يعود الى العام ١٩٨٩ وهو كوميديا بعنوان «الشاب الطويل القامة» حيث قامت بدور ممرضة تتمتع بروح عملية وتعيش حياة منظمة وباهتة حتى تقع في حب ممثل مبتدئ.

في العام ذاته تزوجت الممثل والمخرج البريطاني المسرحي والسينمائي الصاعد كينيث براناو وقامت ببطولة كل افلامه. ومنذ ذلك الحين شكلت معه ثنائياً لامعاً هو محط اهتمام الصحف البريطانية التي تلاحقه بالطريقة ذاتها التي تطارد فيها افراد العائلة المالكة.

وتقاسمت ايما البطولة مع زوجها خصوصاً في فيلمين كوميديين. وعرف الزوجان نجاحاً في الولايات المتحدة بفضل فيلم التشويق الذي اخرجه براناو في هوليوود قبل عامين بعنوان «ميتة مجدداً». كذلك شاطرته بطولة فيلم «هنري الخامس» في العام ١٩٨٩ الذي اشتهر زوجها كممثل ومخرج بفضله.

وتنهي تومسون قريباً تصوير فيلم جديد الى جانب انطوني هوبكنز الذي شاطرها بطولة «هاواردز اند».

فيلم كلينت ايستوود

● تتمة من صفحة ١١ ●

المرشحة في هذه الفئة. وفضلتها الاكاديمية الامريكية للعلوم والفنون على ثلاث ممثلات بريطانيات (جوان بلورايت وفانيسا ريدغريف وميراندا ريكاردسون) ورابعة استرالية (جودي ديفيس).

وكما ذكر سابقاً فقد فاز المخرج والممثل الامريكي كلينت ايستوود (٦٣ عاماً) باوسكار افضل مخرج عن فيلم الوسترن العنيف «انفورغيفن».

وقد اختارته الاكاديمية الامريكية للعلوم والفنون السينمائية من بين اربعة مخرجين آخرين هم البريطاني نيل جوردان عن «لعبة البكاء» والامريكيون روبرت التمان عن «اللاعب» ومارتن بريست عن «عطر امرأة» وجيمس ايفوري عن «هاواردز اند».

وفي ما يلي اللائحة الكاملة لسائر جوائز «الاوسكار»:

* افضل سيناريو اصلي – نيل جوردان لسيناريو فيلم «لعبة البكاء» الذي قام ايضاً باخراجه. * أفضل سيناريو مقتبس عن رواية او مسرحية – روث براور جابالا لسيناريو «هاواردز اند». * أفضل تصوير – فيليب روسولوا لفيلم «يعبره نهر» من اخراج روبرت ردفورد. * أفضل ادارة فنية (ديكور) – لوتشيانا اريغي لـ «هاواردز اند». * أفضل مونتاج – جويل كوكس لفيلم «انفورغيفن». * أفضل موسيقى ألفت خصيصاً لفيلم – الن مينكين لموسيقى فيلم الرسوم المتحركة «علاء الدين». * أفضل اغنية ألفت خصيصاً لفيلم – «عالم كله جديد» لالن مينكين وتيم رايس. * أفضل صوت – كريس جينكينز ودوغ هامبهيل ومارك سميث كي لفيلم «اخر الموهيكان». * أفضل مؤثرات صوتية خاصة – توم ماكارثي وديفيد ستون لفيلم «دراكولا» لفرانسيس كوبولا. * أفضل ازياء – ايكو اشيوكا لـ «دراكولا». * أفضل ماكياج – غريغ كانوم وميشيل بورك وماثيو مانغل لـ «دراكولا». * أفضل شريط قصير – «اومنيبوس» لسام كارمان. * أفضل شريط رسوم متحركة قصير – «موناليزا تنزل السلالم» لجوان غراتز. * أفضل شريط وثائقي – «خدعة بنما» لباربارة ترنت وديفيد كاسبر. * أفضل فيلم وثائقي قصير – «تثقيف بيتر» لتوماس غودوين وجيراردين ورزبورغ. * جوائز خاصة – المخرج الايطالي فيديريكو فيلليني تلقى «اوسكار» تقديراً لمجمل اعماله. والممثلتان اودري هيبورن (توفيت قبل شهرين) واليزابيث تايلور منحتا «جائزة جين هيرشي» تقديراً لنشاطهما الانساني.



الاربعاء ٣١ آذار ١٩٩٣ الصفحة ١٦

على ضوء تردي الاوضاع الامنية:

اقتراح لاقامة حكومة «وحدة وطنية» واعلان حالة طوارىء في البلاد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استغلّت بعض الاوساط السياسية، تردي الاوضاع الامنية لتثير من جديد فكرة اقامة حكومة «وحدة وطنية» تأخذ على عاتقها مهمة «مكافحة الارهاب» واعادة الطمأنينة والامن الى المواطنين.

وتبيّن ان الحاخام الرئيسي الاشكنازي، يسرائيل بلاو، ينشط في هذا الاتجاه منذ عدة ايام. لكن يبدو ان اوساط الائتلاف والمعارضة على السواء، تتحفظ من الفكرة.

وقد اكد نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، معارضته للفكرة قائلاً انه لا داع لمثل هذه الخطوة. وقال وزير الشرطة، ان الحكومة بائتلافها القائم قادرة على مواجهة الوضع الامني المتردي. اما النائب، افرايم سنيه «العمل» فقال ان المعارضة لا تملك الحل للوضع الامني المتردي بينما موقفها من المفاوضات السياسية معروف، وعليه، فإن حكومة «وحدة قومية» لن تستطيع مواجهة الوضع.

هذا، وتحفظ رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، من الفكرة، وقال ان الامر مشروط بأن تُعلن الحكومة حالة الطوارئ. وقال النائب روني ميلو ان الامر مشروط بتغيير الحكومة الحالية لخطوطها السياسية الاساسية.

حالة الطوارئ!

دعت قيادة المعارضة ممثلة ببنيامين نتنياهو ورحبعام زئيفي ورفائيل ايتان وزبولون هامر، في ختام اجتماع لهم امس، الحكومة الى الاعلان عن حالة طوارئ في البلاد كخطوة وقائية لمواجهة تردي الاوضاع الامنية. وكان نتنياهو اقترح ذلك في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس.

وكانت اوساط حكومية انتقدت بشدة موقف المعارضة في الايام الاخيرة واتهمتها بالرقص على الدماء واثارة الفرقة في الشعب الاسرائيلي مستغلة تردي الاوضاع الامنية، في وقت، من المفروض ان تعمل فيه – حسب مصادر حكومية على دعم الحكومة واجراءاتها في سبيل اعادة الامن العام الى سابق عهده.

بعد اعرابه عن أسفه لمقتل الشرطيين:

رئيس كتلة الجبهة البرلمانية: تحقيق السلام العادل سيؤدي الى وقف سفك الدماء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، عن اسفه لمقتل الشرطيين وعن مواساته لعائلتيهما. وذلك في بيان اصدره، امس الثلاثاء.

واعرب زياد عن اسفه على كل قطرة دم تسفك في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي اسرائيل من المواطنين العرب واليهود على حد سواء.

وقال زياد ان حلقة سفك الدماء سببها الاساسي يعود لتكريس الاحتلال والاضطهاد والقمع الوحشي الممارسين ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واضاف البيان ان الوضع المتردي بشكل غير مسبوق مثير للقلق ويستدعي الاستجابة لمطلب اعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم ووقف ممارسات القمع في المناطق المحتلة واستئناف عملية السلام وليس اتخاذ تدابير انتقامية وفرض طوق عسكري على مجمل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكد ان تحقيق السلام العادل وهو في مصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، على حد سواء، سيؤدي الى وقف عمليات القتل وسفك الدماء.

امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية:

رابين: أعطيت اوامر للجنود باطلاق النار بدون انذار على الفلسطينيين المسلحين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، ان الجنود بات لديهم الامر باطلاق النار بدون انذار على اي فلسطيني مسلح حتى ان لم تكن حياتهم معرضة للخطر.

وقد ادلى رابين بهذا التصريح امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية رداً على استجواب نواب المعارضة اليمينية الذين يتهمون الحكومة بعدم تغيير تعليمات اطلاق النار.

واكد مصدر عسكري اسرائيلي ان التعليمات لم تتغير في ما يتعلق بتفريق التظاهرات وان على الجيش «التأقلم على وضع جديد يتسم بتزايد الهجمات الارهابية».

ومن جهة اخرى اعتبر رابين، امس، ان «الارهابيين الفلسطينيين يزدادون فاعلية في عملياتهم ضد اسرائيل». وقال ان «الارهابيين يحسنون مستواهم يوماً بعد يوم» مشيراً خاصة الى نجاح اعضاء المجموعات الفلسطينية في تزوير بطاقات هويتهم وفي التنكر.

على خلفية تدهور الوضع الامني:

جلسة غير عادية للكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على خلفية تدهور الوضع الامني دعت كتل المعارضة الى عقد جلسة غير عادية للكنيست.

هذا، واعلن امس ان رياسة الكنيست قررت عقد جلسة غير عادية للهيئة العامة، يوم الخميس القادم، للبحث في تردي الاوضاع الامنية، وذلك بناء على طلب كتل في المعارضة وفي الائتلاف.

ويذكر ان الكنيست خرجت الى استراحة الربيع هذا الاسبوع وان انعقاد جلساتها في هذه الفترة تُلزم الداعين إليها بجمع تواقيع عشرين عضو كنيست، على الاقل.